الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
وزارة التعليـــم العـالـــي والبحـث العلمـــي

جامعة وهران 02 – محمد بن احمد –
كلية العلـوم الاجتماعيـة

قسم علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع الانحراف والجريمة

مذكرة لنيل شهادة الماستر

المـــرأة المعنـفـــة

- دراسة ميدانية على عينة من الزوجات المعنفات

إعداد الطلبة:

- جناني هاجر
- مزواد أحمد

إشراف الأستاذ:

- بن عاشور سالم

اللجنة المناقشة

الأستاذة	براني كلثوم	رئيسة
الأستاذ	بن عاشور سالم	مشرف
الأستاذ	حساين محمد	مناقش

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يطيب لي انجاز هذا العمل أن اشكر الله عز وجل واحمده على ما أعطاني من عون وصبر وتوفيق لانجاز هذا العمل

أما بعد يسرني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذة بن عاشور سالم على إشرافه لهذا العمل

و أرجو من الله إن يوفقه على رفع راية العلم.

كما يشرفنا أن نتقدم بشكرنا لكل أعضاء اللجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه المذكرة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة علم الاجتماع الانحراف والجريمة.

إهـــداء

بداية احمد الله عز وجل انه وفقني في انجاز هذا العمل المتواضع إلى اللذان كانا سببا في وجودي إلى والديا الكريمين أطال الله في عمرهما ومدهما الصحة والعافية.

إليك أمي الحبيبة يا من غرست في قلبي حب العلم وشجعتني وكنت سندا في مشواري نبع الأمان والحنان أقدم لك بعض عطائك فتقبليه داعية.

إلى أروع وأحلى ما أنجبت أمي أخواتي

"جميلة، زهرة، وفاء، نور، ريتاج، مهدي"

اللذين أتمنى لهم مستقبلا واعيا مليئا بالنجاح.

اهدي ثمرة نجاحي إلى من شجعني وساندني ووقف إلى جانبي فكان سببا في تحفيزي لإكمال هذا العمل إلى خطيبي خالد "حاج احمد".

إلى اعز صديقتي وأختي "ملال سامية"

إهـــداء

أرفع أجمل التهاني والشكر إلى أسرتي الرائعة التي كانت بجانبي طوال هذه الرحلة الأكاديمية. إلى والدي وأخوتي وأخواتي، أنتم دعمي الحقيقي وقوتي الدافعة.

أشكركم على حبكم وثقتكم، وسأكون دائماً فخوراً بأنني جزء من هذه العائلة الرائعة.

أهدي مذكرة التخرج هذه إلى أستاذي الموقر الذي ألهمني وشجعني على تحقيق أقصى إمكاناتي. والى زميلتي في الدراسة، بفضلكم، استطعت تجاوز تحديات الدراسة والتطور في مجالي. أنا مدين لكم بكل المعرفة والثقة التي منحتموني إياها.

شكراً لكم على إرشادكم ورعايتكم اللامحدودة.

- قائمة المحتويات:

العنـــــوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
الإهداء	
قائمة المحتويات	
ملخص البحث	
مقدمة	01
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	04
الإشكالية	05
الفرضيات	06
أهمية الدراسة	06
أهداف الدراسة	07
دوافع اختيار الموضوع	07

صعوبات الدراسة	08
تحديد المفاهيم	08
الدراسات السابقة	08
الفصل الثاني: العنف ضد المرأة	12
تمهيد	13
مفهوم العنف	13
التعريف الاصطلاحي للعنف ضد المرأة	14
التفكك الأسري	16
المشكلات الأسرية	18
العنف ضد المرأة داخل الأسرة أو العنف العائلي	19
الفرق بين العنف والعدوان	21
أسباب ودوافع العنف ضد المرأة	22
النظريات المفسرة لظاهرة العنف	28
خلاصة	34

الفصل الثالث: العنف الزوجي	**35**
تمهيد	**36**
مفهوم العنف الزوجي	**36**
سيكولوجية الزوج العنيف	**37**
خصائص شخصية المرأة المعنفة	**38**
مبررات الرجل لضرب المرأة	**39**
ازدواجية التفضيل الذكوري/ القهر الأنثوي	**40**
مظاهر العنف الزوجي وتجلياته	**41**
التنظيم القانوني للعنف ضد المرأة في الجزائر	**47**
أثار العنف ضد المرأة	**48**
خلاصة	**50**
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي	**51**
المنهج المستخدم في الدراسة	**53**
الأدوات المستخدمة في الدراسة	**53**

المجال المكاني والزماني	54
عرض الحالات	55
تحليل النتائج	70
الاستنتاج العام	72
خاتمة	74
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

-ملخص الدراسة:

تمحورت دراستنا حول موضوع العنف الزوجي ضد المرأة في الجزائر حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها ظاهرة عالمية، وهي في تصاعد ملحوظ في كل المجتمعات المتقدمة والمتخلفة.

وتهدف هذه الدراسة تسليط الضوء حول العنف الممارس ضد المرأة، والإقرار بوجود ظاهرة العنف الزوجي رغم التستر عليها في المجتمع الجزائري واعتبارها مسالة شخصية ورصد كل الآثار المترتبة على تلك المعاملات العنيفة التي يصدرها الزوج.

ومعرفة أكثر أنواع العنف استخداما وشيوعا ضد الزوجة ومن اجل تحقيق الهدف الذي نسعى إليه من خلال دراستنا اعتمدنا على المنهج الكيفي لفهم ظاهرة العنف الزوجي والبحث عن أسباب الظاهرة، أما بالنسبة لعينة الدراسة وتتمثل من 10 حالة من النساء المعنفات من طرف أزواجهن واهم النتائج المتوصل إليها:

- إدمان الزوج على تعاطي المخدرات والكحول.

- العنف الجسدي ضد الزوجة هو أكثر أنواع العنف الممارس ضدها.

- العوامل التي تساهم في ممارسة العنف ضد الزوجة هي العوامل النفسية المتمثلة في اضطرابات والعقد النفسية للزوج بالإضافة إلى شخصية الزوج العدوانية.

- من بين الأسباب التي تجعل الزوج يمارس العنف ضد زوجته هي أسباب اقتصاديه المتمثلة بطالة الزوج، كثرة الأفراد، عدم امتلاك سكن، الفقر الدخل الشهري.

- كذلك من بين الأسباب هو عدم التوافق الزواجي بين الزوجين وغياب لغة الحوار والتفاهم.

- التنشئة الاجتماعية لزوج عامل أساسي في تعنيف الزوجة.

– كذلك من بين أسباب التي تجعل الزوج يمارس العنف ضد الزوجة هي المشاكل العائلية بين الزوجة وأهل الزوج.

– الجانب التطبيقي: منهجية البحث وأدواته.

- مقدمة:

وجد العنف م ع وجود الإنسان وله جذوره التاريخية إلا انه لم يكن واضحا وبارزا داخل المجتمعات على عكس ما نلاحظه في وقتنا الحالي وعلى هذا الأساس فقد حظيت هذه المشكلة باهتمام العديد من الباحثين الاجتماعيين خاصة كونها أصبحت مشكلة خطيرة تهدد كيان المجتمع عامة.

أصبح العنف ضد المرأة ظاهرة اجتماعية تعكس الجانب الانحرافي المهدد لأمن واستقرار الأسرة بالنظر لما تلحقه هذه الظاهرة من أضرار جسدية ونفسية واجتماعية.

فالعنف ضد المرأة هو كل فعل عنيف يترتب عليه أذى أو معاناة للمرأة سواء من الناحية الجسمية أو الجنسية بما في ذلك التهديد وحرمانها من حقوقها.

فقد أصبح من الظواهر الشائعة جدا نظرا للدور الكبير الذي تلعبه المرأة فهي نواة والركيزة الأساسية لصلاح المجتمع ولابد من التمتع بحريتها كعنصر فعال ومهما في بناء الأسرة وبالتالي فان أي خلل يطرأ على قيامها بدورها يظهر أثرا واضحا على بنية المجتمع إلا أن هناك بعض المجتمعات التي تح ط من قيمتها و استصغارها في بعض الأحيان.

يمس العنف حياه الملايين من النساء في كافة أنحاء العالم بغض النظر عن أوضاعهن الاقتصادية والاجتماعية وعن مستوياتهن التعليمي ويتجاوز انتشار هذه الظاهرة باختلاف الثقافات والأديان ويؤثر بشكل كبير على حق المرأة في المشاركة بشكل فعال في تطور المجتمع.

فالواقع المعاش و خصوصا ما تعاني منه المرأة المعنفة من المشكلات جمة على مختلف الأصعدة يفرض تسليط الضوء على الظاهرة من اجل تحسين والوقاية خاصة أننا نعيش في عصر التكنولوجيا

فالمرأة التي يستضعفها بعض قاصري النظر هي الأم، الأخت، الزوجة، الابنة، الصديقة، سواء ماكثة في البيت أو عاملة قد تتعرض للتعنيف من طرف الرجل.

يحدث العنف ضمن محيط الأسرة ويشمل الضرب من طرف الأب أو الزوج أو الأخ الشتم والتهديد اليومي والاضطهاد وعنف رهيب يمارس عليها يفقدها حق الأمن والكرامة الإنسانية، مما يؤثر على نفسيتها ككائن ضعيف يفتقد لأدنى حقوق الحياة، الأمر الذي ينعكس سلبا على استقرار الأسرة وعلى حياة الأبناء فيقع الطلاق والتشتت الأسري وتنتشر الأفات الاجتماعية ويتعدى العنف ضد المرأة نطاق الأسرة لينتشر على مستوى العمل وحتى تعرضها لمضايقات في الشارع مما يؤثر على حريتها رغم الإقرار بحقوقها وقوانين الردع التي تمنع العنف ضدها ودائما يظهر الرجل بصورة المسيطر والمتفوق عليها في كل شيء خاصة ممارسة العنف ضدها، فهي من اسوء الظواهر على مستوى العالمي والتي نعيشها في عصرنا الحالي بشكل متزايد رغم، تحديات المرأة في الحياة وفرض وجودها في كافة المجالات و مساواة القانون بينها وبين الرجل لتمارس كافة واجباتها وتتمتع بحقوقها مثلها مثل الرجل.

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على الأسباب والعوامل المساعدة على انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة.

ومحاوله معرفه الأسباب الكاملة لتعنيف الزوج على زوجته وفهمها.

و تطرق بحثنا هذا إلى جانبين جانب نظري وتطبيقي إذ يتناول الجانب النظري إلى 4 فصول

الفصل الأول الذي احتوي على الإطار العام للإشكالية، الفرضيات، أهمية، الأهداف، لأسباب اختيار الموضوع دراسات السابقة التعاريف الإجراءات للبحث.

الفصل ثاني تضمن مفهوم العنف من مختلف النواحي وعنف ضد المرأة وتم التطرق لأهم الأسباب العنف ضد المرأة والنظريات المفسرة له والفرق بين العنف والعدوان.

الفصل الثالث فقد تناولنا فيه ماهية العنف الزوجي في الجزائر والتعرف على مبررات الرجل لضرب المرأة والأسباب الحقيقية للظاهرة والتطرق لخصائص الزوج العنيف وخصائص الزوجة المعنفة إضافة إلى ازدواجية التفضيل الذكوري والقهر الأنثوي ومظاهر العنف الزوجي وأثار العنف ضد المرأة ومعرفة التنظيم القانوني للعنف ضد المرأة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع يحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة التي شملت منهج الدراسة، أدوات الدراسة وحدود الدراسة، ويحتوي على عرض الحالات المدروسة.

تطرقنا كذلك إلى مناقشة النتائج وتحليلها استنتاج عام الخاتمة.

الفصـــــل الأول
الإطـــــار المنهجـــــي

- الإشكالية.

- الفرضيات.

- أهمية الدراسة.

- أهداف الدراسة.

- دوافع اختيار الموضوع.

- صعوبات البحث.

- تحديد المفاهيم.

- الدراسات السابقة.

- الإشكالية:

على الرغم من التطور والتغير الاجتماعي الذي تعيشه المجتمعات عامه والمجتمع الجزائري بشكل خاص إلا أن ظاهرة العنف ضد المرأة عرفت انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة خصوصا بمجال تعامل الزوج مع زوجته في الأسرة الجزائرية.

نجد أن المرأة تتعرض لكل أشكال العنف الممارس عليها من طرف الزوج التي أصبحت من اخطر الظواهر السلبية التي يجب أن نسلط الضوء عليها والتطرق لمختلف جوانبها العنيفة، ولو حاولنا تقديم تحليل لهذه ظاهرة

ليتبين لنا أن لها إبعاد تاريخية ومجتمعية وليست قاصرة على مكان محدد أو زمان محدد ولا طبيعة المجتمع المتحضر أو المتخلف وهي ظاهره ترتبط بطبيعة العلاقة بين الأزواج بين الرجل والمرأة داخل النسق الأسري بحيث تصبح العلاقة بينهم مبنية على العنف والقسوة والصراع، تكون ضحيتها المرأة فغالبا ما يحدث خللا في القيم واهتزاز في نمط شخصية الزوجين، وهذا ما يؤدي إلى خلق إشكال مشوهة من السلوكات التي تؤدي إلى العنف الزوجي المتمثل في عنف الأزواج ضد الزوجات الذي يعبر عن محتوى خطير لطبيعة العلاقة الزوجية وهذا ما يؤدي إلى ممارسة العنف ضدها بمختلف أشكاله سواء لفظي، جسدي، جنسي ،اقتصادي.....

والخطر الأكبر من ظاهرة العنف الزوجي هو اعتبار الزوجة أن العنف الممارسة ضدها ش أن داخلي لا يمكن النقاش فيه ولا تسعى لإيجاد حلول سوى تحمل العنف المسلط ضدها بالعجز والقبول.

وهذا ما يستدعي البحث والإقرار بوجود هذه الظاهرة ورصد أهم الآثار المترتبة على تلك المعاملات العنيفة ضد الزوجة وعليه نطرح السؤال:

- ما هي العوامل التي تدفع الزوج لتعنيف زوجته؟ وتتدرج تحتها أسئلة فرعية:

- ما هي أسباب ممارسة الزوج العنف ضد الزوجة ؟

- ما هي أنماط وأشكال العنف ممارس ضد زوجة؟

- ما هي أثار العنف على المرأة؟

- الفرضيات:

1- غياب التواصل والحوار بين الزوجين يؤدي إلى ممارسة العنف ضد الزوجة.

2- تدهور الظروف الاقتصادية للأسرة يؤدي إلى استخدام العنف ضد الزوجة.

3- يعد العنف الجسدي أكثر ممارسة ضد الزوجة.

- أهمية الدراسة:

- يعد العنف الزوجي محل اهتمام ودراسة في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية نظرا لخطورته على شخصية الزوجة المعنفة.

- موضوع يمس الأسرة خاصة العلاقة الزوجية التي تعرف أنواع مختلفة من العنف خاصة عنف الأزواج على الزوجات.

- الاهتمام بدراسة واقع المرأة الجزائرية في المجتمع.

- السعي إلى إلقاء الضوء على مشاكل الأسرة والعنف الأسري خاصة العنف ضد الزوجة.

- لفت الأنظار حول خطورة العنف الزوجي المسلط على الزوجة.

- أهداف الدراسة:

- التعرف على مختلف مظاهر العنف ضد المرأة المتزوجة في المجتمع الجزائري.

- الوقوف على أهم الأسباب الخفية التي تدفع بالزوج لممارسة العنف ضد زوجته.

- الإقرار بوجود ظاهرة العنف الزوجي رغم التستر عليها واعتبارها مسالة شخصية.

- رصد كل الآثار المترتبة على تلك المعاملات المسيئة والعنيفة للزوجة.

- رصد أهم المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالعنف الزوجي.

- معرفة أكثر أنواع العنف استخداما وشيوعا ضد الزوجة.

- أسباب اختيار الموضوع:

- انتشار العنف في المجتمع بشكل عام وضد النساء بشكل خاص.

- ميول شخصي لدراسة الظاهرة والتعمق فيها والتطرق لمختلف جوانبها العنيفة التي تكون ضحيتها المرأة.

- طبيعة وخصوصية المجتمع الجزائري الذي أصبح يتسم بالسرية والتحفظ على سلوكات العنيفة في الأسرة.

- خطورة العنف داخل الأسرة وعلى أثاره السلبية على الزوجة والأبناء.

- انتشار الدراسات والمراجع حول العنف ضد المرأة.

- صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي عمل من الصعوبات والعراقيل ومن الصعوبات التي واجهتنا

- رفض العديد من الحالات التعامل معنا.

- صعوبة قبولنا في مصلحه الطب الشرعي.

- عدم تزويدنا بالمعلومات الكافية حول الزوجات المعنفات من طرف الأطباء الشرعيين.

- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

العنف هو ممارسه القوة الجسدية من اجل خلق أضرار جسدية أو معنوية.

الزوجات المعنفات هو تصرف يقوم به الزوج من اجل سيطرة على زوجته وسوء المعاملة والإيذاء سواء كان لفظيا أو جسديا.

- الدراسات السابقة:

- **دراسة 1:** دراسة بن خميسي زكية ورزوق إيمان سنة 2013 عن أسباب العنف ضد المرأة المتزوجة في المجتمع الجزائري وقد هدفت الدراسة في مجملها إلى محاولة الكشف عن أسباب العنف ضد المرأة المتزوجة في المجتمع وعن الآثار الناجمة عن ذلك الفعل فقد استخدمت المنهج الوظيفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ويحاول تحليل نتائجها كميا وكيفيا، وقد قامت باختيار عين ة 30 زوجة معنفة تعرضن للعنف من طرف أزواجهم كما اعتمدت على استمارة المباشرة وكان من ابرز نتائجها

– الأسباب الاجتماعية هي وراء ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة من خلال الزواج المبكر، عدم التزام الزوجة بمسؤوليتها نحو زوجها وإعطاء الحق للمجتمع الذكوري للهيمنة والسلطة كما يعتبر تعاطي المخدرات من طرف الزوج دافع من دوافع التعنيف المرأة المتزوجة.

– تباين المستوى التعليمي ونقص الوعي لأحد الزوجين، غياب الحوار بين الزوجين واختلاف القيم والمعتقدات بينهما، كما أن تدني المستوى الثقافي للأسرة والأفراد يعتبر دافع من دوافع تعنيف المرأة.

– كما يعتبر خروج المرأة للعمل وتدخل الزوج في خصوصيتها كدخلها الشهري عامل من عوامل تعنيف المرأة.

– **دراسة 2:** دراسة حسينة صياد 2022 بعنوان سوسيولوجيا العنف الموجه ضد المرأة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مختلف مظاهر العنف ضد المرأة في المجتمع التبسي وعلى المتغيرات التي تربط بين العنف والوسط الجامعي وعن الآثار الناجمة من العنف ضد المرأة، فقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي لجمع وتحليل الظواهر وتفسيرها وتمثلت عينتها على 15 امرأة معنفة وقد استعملت المقابلة والملاحظة لجمع البيانات وتوصلت لبعض النتائج أهمها:

– إخفاء ظاهرة العنف ضد الفتاة والتغاضي عنها يؤدي إلى انتشارها وتفشيها وعدم التمكن من معالجتها.

– تدني المستوى التعليمي للأبوين والإهمال الأسري للأطفال.

– العمر والبطالة

– التمييز في المعاملة بين الذكر والأنثى داخل الأسرة يؤدي إلى ظهور العنف ضد الأنثى.

– **دراسة3:** دراسة بن تراري شريفة 2017 بعنوان تعنيف الزوج لزوجته وتأثيره على العلاقة الأسرية، وقد هدفت هذه الدراسة على التعرف على الأسباب والعوامل الخفية التي تدفع بالزوج إلى ممارسة العنف على

زوجته وعلى أشكاله والنتائج التي يخلفها العنف ضد الزوجة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بين البيانات والمعلومات ووصف الظاهرة وتفسيرها وتمثلت العينة على ثلاث حالات من الزوجات المعنفات وقد استعملت المقابلة الملاحظة دراسة الحالة وتم التوصل إلى نتائج التالية :

- هناك عوامل اقتصادية ونفسية واجتماعية تؤدي إلى ممارسه العنف على زوجة.

- تتعرض الزوجة من طرف زوجها إلى العنف والمادي و الاقتصادي.

- إن شعور الأبناء بالكراهية نحو والدهم وتدهور العلاقة بينهم هو ناتج عن سوء معاملتهم لوالدتهم.

- هناك أثار نفسية وجسمية للعنف الزوجي على الزوجة والأبناء.

- **دراسة4:** دراسة بن مالك مختارية 2016 بعنوان التمثلات الاجتماعية والعنف ضد المرأة وقد هدفت الدراسة إلى معرفة التمثلات الاجتماعية للعنف الممارس ضد المرأة وتحديد الأشكال والأسباب التي تجعل المرأة عرضة للعنف وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها وتمثلت على عينة 15 مبحوث وقد اعتمدت على المقابلة لجمع المعطيات والبيانات وقد توصلت لبعض النتائج كالأتي

- العنف ضد المرأة هو سلوك متعلم من التنشئة الاجتماعية من خلال الملاحظة والتعلم والتقليد

- الهيمنة الذكورية وعلاقتها بالعنف ضد المرأة.

- إن هناك عدة أنواع للعنف منها العنف اللفظي، الجسدي، النفسي، الجنسي، ولكن أكثر أنواع رواجا هو العنف اللفظي لأنه خفي ولا يظهر للعلن.

- إن عدم تكافؤ الاجتماعي والثقافي يجعل المرأة تعنف لان الرجل قد يشعر بالدونية والنقص

– تختلف تمثلات المجتمع للعنف الممارس ضد المرأة هناك من يرى أن ضرب المرأة سلوك غير عادي وهناك من يرى أن العنف ضد المرأة هو جزء لأفعالها وتربيتها.

– إن المرأة مسؤولة في العنف الممارس للذهاب لأني تشعر الرجل بالعجز على انه غير قادر على تحصل المسؤولية.

– العنف ضد المرأة هو سلوك غير حضاري وهو الاعتداء على المرأة إما معنويا، لفظيا، جنسيا، نفسيا

– تقييم عام لكل الدراسات:

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها أنها دراس ت ظاهرة العنف ضد المرأة ومعظم الدراسات تطرقت لفهم والكشف عن أسباب هذه الظاهرة والتعرف على النساء المعنفات، وقد توصلوا إلى نتائج مختلفة وقد تم ذكر هذه الدراسات للاستفادة من نتائجها ومعرفة الجوانب التي تحيط بدراستنا لأخذها بعين الاعتبار ومقارنة النتائج التي توصلوا إليها مع النتائج دراستنا.

الفصـــل الثـــانـــي
العنـــف ضـد المرأة

- تمهيد.

- مفهوم العنف.

- التعريف الاصطلاحي للعنف ضد المرأة.

- التفكك الأسري.

- المشكلات الأسرية.

- العنف ضد المرأة داخل الأسرة أو العنف العائلي.

- الفرق بين العنف والعدوان.

- أسباب ودوافع العنف ضد المرأة.

- النظريات المفسرة لظاهرة العنف.

- خلاصة.

- تمهيد:

يعتبر العنف ضد المرأة داخل الأسرة من بين المواضيع التي فرضت نفسها في الآونة الأخيرة حيث يمكن أن تكون من ضحاياه المرأة الفقيرة والغنية، المتعلمة ، الأمية، العزباء، المتزوجة والأرملة على حد سواء هذا العنف يولد في الفضاء الأسري ويؤثر على نفسية المرأة ككائن ضعيف، يفتقد لأدنى حقوق الحياة الأمر الذي ينعكس سلبا على الاستقرار الأسرة.

- تحديد المفاهيم:

- مفهوم العنف:

- **لغة:** جاء في المعاجم العربية المختلفة أن العنف بالضم ضد الرفق، وهو الشدة، والقوه، والقسوة، اعتنف الأمر أي أخذه بشدة وبقوته، لامه عتب عليه عنف به أو عليه، اعتنف الشيء، أي كرهه والتعنيف هو التعبير عن اللوم وتوبيخ[1]

ويشتق مفهوم العنف في اللغة الانجليزية من المصدر To Violate بمعنى ينتهك أو يتعدى وهي تعني القوة والصرامة والإكراه، وجاءت كلمة العنف في قاموس الفرنسي تحت مصطلح Force وهي تعني القوة القصوى الصرامة وهي مرادفه للاصطلاح Violence[2].

1- **محمد سيد فهمي، للأدوار الأخصائي الاجتماعي "في التعامل مع مشكله العنف الأسري" دار الكتب والوثائق القومية الإسكندرية، ط1. 2016، ص .49**

2- **المرجع نفسه ص50.**

أما في لسان العرب لابن منظور عرفه بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق واعنف الشيء أي أخذه بشده والتعنيف هو التقريع واللوم[3].

- **اصطلاحا:** عرف في قاموس اوكسفورد العنف بأنه "ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات كما يعتبر الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسمانيا للشخص أو التدخل في حريته الشخصية[4].

- العنف من الناحية الاجتماعية:

عرف علماء الاجتماع العنف كالأتي

يقول عاطف غيث أن العنف هو تعبير صارم عن القوة التي تمارس لإجبار فرد أو جماعة على قيام بعمل أو أعمال محددة يريدها فرد أو جماعة أخرى ويعبر العنف عن القوة الظاهرة حيث تتخذ أسلوبا فيزيقيا الضرب الحبس، أو يأخذ صورة الضغط الاجتماعي"[5]

ويعرفه مصطفى عمر التير على انه "عبارة عن فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويكون مصحوبا بالانفعالات وانفجار والتوتر، وكأي فعل أخر، لابد وان يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحه معنوية أو مادية[6].

3- ابن منظور لسان العرب دار المعارف للطباعة والنشر بيروت، ج4، 1956، ص257

4- معتز سيد عبد الله العنف في الحياة الجامعية غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، 2009، ص42.

5- محمد سيد فهمي العنف الأسري التحريات واليات المعالجة دار الكتب والوثائق القومية الإسكندرية، ط2،2015 ،ص52

6- مصطفى عمر التير العنف العائلي الأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، ط1، 1998، ص14.

- من الناحية القانونية:

يعرف عصام احمد بأنه "استعمال غير المشروع لوسائل القسر المادي بغية تحقيق غايات شخصية أو جماعية أو هو تسخير و استخدام الطاقة المادية المتاحة لدى الإنسان بغية المساس بحق يحميه القانون للمجني عليه بهدف تحقيق غاية يسعى الجاني إلى تحقيقها[7].

- من الناحية النفسية:

نمط من أنماط السلوك ينتج عن حالة إحباط و يكون مصحوبا بعلامات التوتر و يحتوي على نية الإلحاق بضرر مادي أو معنوي بكائن أو بديل عن كائن حي8.

إذن فمن خلال التعارف نستنتج أن العنف ظاهرة اجتماعية تمس كل المجتمعات و يوصف العنف على انه تلك القوة و التهديد بهدف إلحاق الأذى و الضرر بالأشخاص كما يمكن تعريفه من خلال الدراسة الميدانية على انه استعمال القوة و ممارستها تجاه شخص ما.

الضرب، التخريب، المشاجرة.

التخويف، الاعتداء، السيطرة.

7- معتز سيد عبد الله، نفس المرجع سابق، ص 43، ص 44.

8- ريحاني زهرة، العنف الأسري ضد المرأة و علاقته بالاضطرابات السيسكوماتية، أطروحة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، و الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2010/2009 ،ص 20.

- التعريف الاصطلاحي للعنف ضد المرأة:

العنف ضد المرأة يعني ذلك السلوك أو الفعل الموجه إلى المرأة على وجه الخصوص سواء كانت زوجة أو أما، أو أختا، أو ابنه، ويتسم بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والقهر والعدوانية الناجمة عن علاقات القوة غير المتكاملة بين الرجل والمرأة في المجتمع والأسرة على سواء[9].

وتعرف الأمم المتحدة العنف ضد المرأة على أنه:

أي عمل من أعمال العنف القائم على أساس الجنس والذي يترتب عليه أذى جسديا أو جنسيا أو نفسيا أو معاناة للمرأة بما في ذلك التهديد بالحرمان من الحرية[10].

- التفكك الأسري:

هو انهيار الأسرة كوحدة اجتماعية واقتصادية وانحلال بناء ادوار الاجتماعية المرتبطة بها نتيجة لفشل احد أفرادها أو أكثر في القيام بدوره مع وجود نزاعات مع عدم التكيف وتوافق الفرد مع روابط العائلية والأسرية التي تشمل علاقات الآباء بأبنائهم والأزواج بالزوجات وعائلاتهم المقربة[11].

وقد يكون التفكك الأسري كليا كإنهاء العلاقة بين الزوجين بطلاق أو وفاة احد الوالدين في متطلبات الحياة كما قد يكون جزئيا كتفكك الناتج عن الحالات الانفصال، الهجر المتقطع[12].

وقد يمثل التفكك بين الزوجين مظهرا سلبيا يعبر عن امتناع كل منهما عن الحياة الزوجية الطبيعية، فهما متخاصمان لا يتكلم احدهما الأخر أو أن الزوج يهجر فراش زوجته فلا يعاشرها بالمعروف وان كان أمام

9- سمير محمد عبد الرحمن حسن، المساندة الأسرة وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرأة المعنفة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ،50 مصر ،2020 ص 90.

10- محمد بن احمد رفيق العنف ضد المرأة (تاريخه، أسبابه، علاجه) دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1971 ص 32.

11- إبراهيم جابر السيد، التفكك الأسري أسباب والمشكلات وطرح علاجها، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر، الإسكندرية، جامعة التحدي 2014 ص 17.

12- جمال توفيق عبد المقصود، التفكك الأسري وطرق العلاج، مجلة كليه الدراسات الإسلامية والعربية، كليه الشريعة والقانون، العدد 4 ،القاهرة، 2019 ص 639

الناس غير ذلك وهذا الامتناع ما يعرف بالطلاق الصامت أو فقدان لغة الحوار [13] .

ومن الصعب حصر الأسباب المؤدية لمشكلة التفكك الأسري لكثرة تداخلها ومن أكثر أهم الأسباب نذكر:

- عدم التوافق العاطفي والجنسي من قبل الزوجين.
- زيادة المشاكل والتوترات بكثرة.
- عدم الانتماء كل من الزوجين لثقافة اجتماعية متماثلة.
- المطالبة بالطلاق.
- محاولة متقطعة لحل مشكلات الزوجية[14].

كما أن نظرية التفاعل الرمزي ركزت إلى أن التفكك الأسري يظهر نتيجة للعلاقات السلبية بين الزوج وزوجته والأبناء ومظاهر الاتصال والتواصل الرمزية السلبية بين أفراد الأسرة الواحدة، كما تنظر إلى أن هناك اثر لمشاهدة الأبناء للممارسة الخاطئة داخل الأسرة كالعنف ومخدرات والتغيب عن البيت بالأيام وغيرها[15].

13- سديري خديجة، البيئة الأسرية وعلاقتها بإقبال الأطفال على العمل في المجتمع الجزائري، مذكرة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعه البليدة، 2011 ص 76

14- سديري خديجة، نفس المرجع، ص 75

15- سعد إبراهيم مشاري، إبراهيم الحمدان، التفكك الأسري وعلاقته بالإدمان المخدرات، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 2022/120 ص 706.

- المشكلات الأسرية:

إن الأسرة تشكل القاعدة التي تنتمي إليها الفرد إلا أن النزاع والشجار بين الزوجين يخلق جو من عدم الاستقرار بينهما بما له انعكاس سلبي على أفراد الأسرة حيث يمثل النزاع والشجار المتركز بين الزوجين عاملا رئيسيا عن خلق المشاكل داخل الأسرة[16].

قد تتخلل الحياة الأسرية مشكلات تؤدي إلى اضطراب العلاقات بين الزوجين والى سلوكيات الشاذة والتعاسة بينهما مما يهدد استقرار الجو الأسري ويعد شجار والنزاع المتكرر بين الزوجين عاملا رئيسيا في خلق المشكلات ولا شك أن حالات النزاع والخصومة التي تجري على امرأة من أبناء تترك بصماتها على شخصياتهم فنجدهم يهربون من جو الأسرة المضطرب[17].

وتشير سناء الخولي 1983 إلى انه من النادر أن تكون حياة الأسرة والزواج كاملة طول دورة حياتهما لان كثيرا من الأحداث التي تتعرض لها الأسرة تؤدي إلى حدوث المشكلات حيث أن الأسرة التي تقابلها المشكلات هي غالبا تلك التي ليس لها إمكانيات الملائمة لمواجهة ذلك[18].

والجديد بالذكر أن الخلافات الزوجية قد تؤدي إلى خلافات بين الأخوة وتضطرب العلاقة بينهم وتصبح مفككة غير متماسكة تهددها الأزمات التي يعصف بالحياة الأسرية وظهور أشكال الحقد والانتقام بين الأفراد الأسرة الواحدة[19].

16- مبارك سياطة، نورية بعزيز، التفكيك الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء المتمدرسين، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ادرار، 2021/2020 ص 36

17- ابراهيم جابر السيد، نفس المرجع السابق ص 71

18- احمد عبد اللطيف ابو سعد، سامي محسن الختامة، سيكولوجية، المشكلات الأسرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2010، 2014 ص 52

19- ابراهيم جابر السيد، نفس المرجع سابق، ص 72

والخلل في بناء الأسرة قد يكون نتيجة الطلاق والوفاة الهجرة غياب احد الزوجين ويؤدي الخلل الوظيفي للأسرة إلى انعدام التكامل الأسري فان المشاكل الأسرية عديدة ومتنوعة ذلك بسبب اختلاف المعايير التي تتخذ لقياس هذه المشاكل ذلك لأنها تختلف من مجتمع لأخر[20].

فمن خلال ما سبق نستنتج أن الأسرة قد تتخللها مشاكل وأزمات التي تهدد حياة الأفراد فتضطرب العلاقات بينهم وتصبح مفككة ومعرضة للانهيار بسبب خلل وظيفي للأسرة التي تكون نتيجة انعدام الاستقرار الأسري.

- العنف ضد المرأة داخل الأسرة أو العنف العائلي:

العائلة أو الأسرة مؤسسة اجتماعية ذات طابع خاص إذ توصف بأنها مؤسسة تحتكم للعواطف والمشاعر وتختلف عن المؤسسات الثانوية التي تسودها العلاقة الرسمية، وتحكم القوانين والأنظمة علاقات الأفراد في إطارها[21]، فالعنف ضد المرأة هو كل فعل يمارس من قبل الرجال في العائلة أو المجتمع ابتداء من الشتم والتحرش الجنسي باستخدام القسوة ضدها وانتفاض من قيمتها كانسان وإجبارها على فعل ما لا تريد، وحرمانها من حقوقها والانتهاء بالاغتصاب أو القتل[22].

فالمرأة سواء كانت زوجة أو إما أو أختا أو ابنة، فالعنف ضدها يتسم بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والقهر والعدوانية الناجمة عن العلاقات القوة الغير المتكافئة بين الرجل والمرأة في الأسرة[23].

20- طارق كمال، الأسرة ومشكلات المجتمع، مؤسسة الشباب، جامعة إسكندرية 2010، ص33.

21- يسلي نبيلة، العنف ضد المرأة بين الواقع التربية والرجلة، شهادة ماجيستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2008 2009 ص 147

22- رجاء مكي، سامي عجم، إشكالية العنف، العنف المشروع والعنف المدان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، منتدى سور المكة، بيروت ط1 ، 2008 ص 91

23- صباح محمد صقار، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية، نحو العنف ضد المرأة، أطروحة الدكتورة، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، 2007. ص38.

فالعنف الذي يحدث داخل المنزل أو في إطار الأسرة من أكثر الأشكال العنف شيوعا في العديد من المجتمعات وأكثرها خطورة نظرا لأثارها على الأسرة والمجتمع بأسره ف 20% من الضحايا القتل قد قتلوا بواسطة أفراد أسرهم وتأتي النساء في الغالب ضحايا سوء معاملة الزوج، فأكثر من 1700 امرأة تموت سنويا من جراء العنف المنزلي في العالم[24].

فقد أشار تقرير منظمة العفو الدولية عن حقوق الإنسان في عام مارس 2001 ،إلى أن حقوق المرأة عامة منتهكة إلى حد كبير، وذكر أن هنالك امرأة تضرب داخل منزل الأسرة كل 15 ثانية، كما أن هناك زوجة من كل خمس زوجات تضرب بانتظام من طرف زوجها[25].

وما نستنتجه أن العنف العائلي ضد المرأة تتعرض له كثيرا، فهي تعاني من كافة أنواع العنف مثل التمييز بينها وبين الذكر، الشتم، الضرب، حرمانها من حقوقها، بالإضافة إلى إجبارها على فعل ما لا تريد ويعتبر المنزل من أكثر الأماكن شيوعا وأمانا لممارسة العنف، في حين تعتقد المرأة كمأمن لها للاختباء من العنف المسلط نحوها.

نستنتج من هذا الطرح أن العنف ضد المرأة داخل الأسرة تتجلى في الاستخدام العشوائي للقوة البدنية أو النفسية كهدف للسيطرة عليها وإلحاق الضرر لها وحرمانها من حقوقها الشخصية.

24- اللحياني كمال، العنف ضد المرأة العاملة، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعه الجزائر 2 2017 ،2018 ،ص 41

25- بوعلاق كمال، العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر، أطروحة دكتورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2016-2017 ص95.

- الفرق بين العنف والعدوان:

يربط البعض بين العنف والعدوان، فيرى انه رغم الفارق النوعي والموضوعي بين العنف والعدوان، لا يوجد عنف بدون شعور عدواني سابق ظاهر مستتيرا يؤكد أن العدوان ليس مرادفا للعنف ولكنه ينسب له ومؤشر إليه، تكمن خطورته في صعوبة التنبؤ بلحظة انفجاره فإذا أردنا أن نستأصل العنف كوسيلة تعبير فعلينا أن نعالج العدوان كظاهرة سلوكية[26].

فالعنف هو ممارسة القوة أو الإكراه ضد الغير عن قصد وإعادة ما يؤدي ذلك إلى تدمير وإلحاق ضرر وقد يصل إلى حد التهديد بالقتل[27].

كما يعرف العدوان على انه أسلوب يتصف بالعداء اتجاه الآخرين وهو سلوك يمكن ملاحظته في الغالب بصورة مباشرة وذلك عندما يظهر في شكل هجوم لفظي أو جسدي أو بصورة غير مباشرة يظهر بشكل تنافس، يمكن أن يكون العدوان سلوكا تدميريا للنفس إذا يستخدم لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين[28].

وقد ميز مرمور بين العنف والعدوان فيرى أن العنف صورة مخصوصة من صور القوة التي تحتوي نوايا ومجهودا لتدمير موضوع ما، منظور إليه على انه مصدر رئيسي مباشر في صناعة الإحباط أو الخطأ أو كرمز للها، بينما لفظ العدوان مفهوم واشمل يتضمن أي نوع من أنواع السلوك التي تحصل في منياها غرضا عدائيا، وليس بالضرورة أن تكون كل السلوكات العدوانية مصنفة ضمن السلوكات والأفعال العدوانية[29].

26- رشدي شحاتة أبو زيد، العنف ضد المرأة وكيفية مواجهتة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية 2008 ،ص 32

27- المرجع نفسه ص32

28- حمادة راضية خذيرية خولة، العنف الأسري وأثره على الدور المرأة العاملة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر كليه العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قالمة، 2020 2021 ص40

29- احمد جلول، التصورات الاجتماعية لدى طلبة المقيمين حول ظاهرة العنف بإحياء الجامعية، شهادة الدكتورة كليه الاجتماعية والإنسانية، جامعه أم بواقي، 2016 2017 ص19.

من خلال ما سبق نستنتج أن العدوان والعنف كلاهما يهدفان إلى إلحاق الضرر والأذى فالعدوان مفهوم عام يندمج يندرج تحت العنف ويبقى العنف مظهر من مظاهر العدوان فهما وجهان لعمله واحدة.

- أسباب العنف الموجه نحو المرأة:

- **الأسباب الاجتماعية:** فمن الأسباب ودوافع التي تقف وراء ممارسة العنف ضد المرأة نجد التنشئة الاجتماعية للزوج حيث يتربى الولد صغيرا على انه هو الأقوى وان البنت هي الأضعف وينبغي كلما أن تكون تابعة لها دائما وان تعتمد لكل اعتمادها عليه في مراحل حياتها المختلفة وهذه النزعة الدونية فكرا وسلوكا ناتج عن التنشئة الاجتماعية التي تساهم في خلق جيل يستبيح اهانة المرأة ويستمر باهانتها بوصفه خلقا مسموحا به الأمر الذي يؤثر في أدائها ويزيد من شعورها بالخجل[30].

حيث يقوم الرجل بممارسه العنف ضد المرأة تحت غطاء العادات والتقاليد كمسالة الشرف والتي يستخدم فيها العنف كنتيجة حتمية لاسترجاع الشرف الضائع وبالتالي تعاقب المرأة على كل ممن ش أنه أن يسيء إلى أهلها وهكذا تواجه المرأة العنف واليأس والكآبة منذ ولادتها حتى وفاتها نتيجة العادات والتقاليد الموروثة[31].

إن الصراعات الزوجية ونقص المهارات التواصل قد ترجع إلى عدم إشباع الرغبات الجنسية مما يترتب عنهما كثره المشاكل وتتولد هذه الصراعات في نقص مهارات التواصل بينهما وعدم الرضى عن علاقة الزوجية مما يساهم في بروز العنف وكشفت الدراسات أن الرجال الذين لديهم نقص في مهارات التواصل يزداد العنف لديهم ضد المرأة مما يزيد من التوتر والكراهية بينهما[32].

30- حسين صياد، السوسيولوجيا العنف الموجه ضد المرأة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة 2022/2021 ص 31.

31- راضي حنان، الحماية القانونية للمرأة من العنف في القانون الجزائري، شهادة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران 2012.2013 ص 149.

32- إبراهيم سليمان الرقب، العنف الأسري وتأثيره على المرأة، دار يافا العلمية، للنشر وتوزيع، عمان 2010 ص 30.

بالإضافة إلى تفاوت الواضح بين الزوجين في المستوى التعليمي والمؤهلات الدراسية لكل من الرجل والمرأة، خصوصا إذا كانت المرأة هي اعلي مستوى مما يول د التوتر وعدم توازن لدى الرجل فيحاول تعويض هذا النقص باحثا عن المناسبات التي يمكنه فيها انتقاصها واستصغارها بالشتم والاهانة أو حتى الضرب والسيطرة عليها[33].

كما تعود أسباب العنف الممارس ضد النساء إلى استهلاك بعض الرجال الكحول والمخدرات والمهلوسات مما يفقده وعيه ويجعله أكثر ميلا للعنف الجنسي والبدني والنفسي ضد النساء[34].

فالعنف سلوك متعلم اجتماعيا ولا يكون نتيجة تعاطي المخدر ات فالرجل المسيء غالبا ما يلجا إلى للهروب من المشاكل في حياته وان العديد من الرجال مسيئين لا يتعا طون المخدرات ولكن ير يرى آخرون أن الرجال الذين يتعاطون المخدرات يكونون اقل قدره على التحكم في والانفعالات لديهم ومن السهل تعرضهم لإحباط وبالتالي عليهم اللجوء إلى العنف لحل مشاكلهم[35].

- الأسباب النفسية:

شعور الرجل بالنقص وفقدانه الثقة في نفسه يدفعه لممارسة العنف ضد زوجته للتعويض عن شعوره بالنقص ولحماية نفسه ومشاعر الفشل والإحباط يلجا الرجل إلى ممارسة العنف الفيزيقي أو التهديد بممارسة القوة كهزيمة المرأة ومنع تفوقها عليه وفشل الزوجين في الاتصال الجيد مع بعضهما البعض وعدم القدرة على التفاوض بطريقه عقلانيه[36].

33- عبود منى، عبود أماني، الصحة النفسية للزوجات المعنفات من طرف الزوج، مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2021، 2020 ص 47.

34- بوكرمة نورة، العنف ضد المرأة جزائرية، مذكرة ماستر، كلية الحقوق، جامعة بومرداس، 2018 2019 ص 11.

35- إبراهيم سليمان الرقب، نفس المرجع، ص 30

36- بوقصارة أسماء، جيدل خديجة، اثر العنف ضد المرأة وتقدير الذات لديها، شهادة ماستر، كليه العلوم الاجتماعية، جامعه مستغانم، 2016 2017 ص18

يرى رواد مدرسه التحليل النفسي بان العنف ضد المرأة سببه وجود دوافع لا شعورية أو صراعات داخليه مكبوتة في اللاشعور لدى الإنسان وان الزوج يمارس العنف ضد زوجته عندما يسيطر عليه العقل الباطن أو يخضع لدوافعه فيزيقيه الكامنة أو الرغبات المكبوتة ذلك أن العدوان لا يتم إلا بوجود التحريض والتحريض هو القوى الكامنة داخل الفرد والتي تدفعه إلى القيام بسلوك عدواني [37].

فالرجل الذي يتعرض لقدر كبير من الضغوطات والإحباط يزيد من احتمال ممارسته للعنف ضد زوجه زوجته بوصفه وسيله للتخلص من الضغوطات فيحكم أن الرجل المحاصر بالضغوط تسهل استشارته انفعاليا مما يصعب عليه التحكم في انفعالاته وهناك عده مسار من شانها أن تولد ضغوط منها مشاكل الأسرة ضغوط العمل[38].

كما تجدر الإشارة إلى أن العديد ممن يرتبكون العنف على زوجاتهم خاصة مصابون بأمراض نفسيه وعقليه حيث يرى البعض انه حيثما يوجد إحباط أو فشل تم ت سلوك يتسم بالعنف في صوره ما أو درجه ما وكلما ازداد قدر التوتر والضيق الذي ينشا عن ذلك ازدا دت الرغبة في التعنيف إما بالرجوع لما يتعلق بالزوجة المعنفة نجد هناك العديد من العوامل وراء قبولها الحياة مع شخص ويسب إليها ومن بينها الخوف الزائد ضعف شخصيته[39].

37- براهمي مروة، الحماية الجزائية لمركز الزوج في قانون العقوبات الجزائري، مذكره ماستر، كليه الحقوق وعلوم السياسية جامعه بجاية 2018 2019 ض11

38- مديحه اسماعيلي ،تقدير الذات لدى المرأة ضحية العنف الزوجي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم البواقي 2014 2015 ص 31.

39- محجوب عائشة، زيادة شيماء، حريمه العنف ضد الزوجة، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعه قالمة 2019 2020 ص 14 ص 15.

- الأسباب الثقافية:

تعتبر ثقافة المجتمع السائدة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى ظهور العنف ضد المرأة فتتمثل في التخلف الثقافي العام وما يفرزه من جهل بمكونات الحضارة وتطور البشري الواجب أن ينهض في أكتاف المرأة والرجل على حد سواء ضمن معادلة التكامل بينهما لصنع حياة الهادفة والمتقدمة[40].

كذلك الجهل وعدم معرفة كيفية التعامل مع الأخر وعدم احترامه وما يتمتع به من حقوق وواجبات تعتبر عاملا أساسيا للعنف وهذا الجهل قد يكون من الطرفين المرأة والمعنف بها فجهل المرأة بحقوقها وواجباتها من طرف وجهل الآخر بهذه الحقوق من طرف الرجل الثاني مما يؤدي إلى تجاوز والتعدي الحدود[41].

كذلك تباين المستوى الثقافي ونقص الوعي لأحد الزوجين وغياب الحوار الأسري البناء واختلاف كل من قيم والثقافات بينهما فهو يعتبر دافع من دوافع تعنيف الزوجة[42].

ومن المظاهر المرتبطة بثقافات الشعوب نجد ختان الإناث الممارس ضد المرأة في المجتمع وأولى المفاهيم المغلوطة التي تحكم نظره المجتمع وتجعله يتقبل ختان الإناث هو ما يروجه البعض من كلام مرسل عن أن أعضاء المبتورة بالختان تزيد من شهوة المرأة[43].

يعتبر الإعلام من أهم الوسائل التي من خلالها يتم تغيير وتعديل المورث الاجتماعي فهو سلاح ذو حدين كما يعمل على تدمير ونزع مبادئ الخير أن عرض الأفلام العنيفة يلعب دورا في ابتكار أشكال

40- راضي حنان، نفس المرجع السابق، ص 150.

41- زينب ليس عباس، الصورة الذهنية للجمهور ازاءه ظاهرة العنف ضد المرأة في قنوات الفضائية، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية العلوم للبنات جامعة بغداد، العدد 76 ،2012 ص 448.

42- بن خميسي زكية، رزوق إيمان، أسباب العنف ضد المرأة المتزوجة في المجتمع الجزائري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران 2013/2012 ص 4

43- خالد منتصر، الختان والعنف ضد المرأة، مكتبه الأسرة الهيئة العصرية العامة للكتاب، القاهرة 2007 ص43

جديدة للعنف ما يملكه من تقنيات متطورة تبهر المشاهد وتجذبه وتجعله يصدق ويقتدي بها بما يراه فلا تخلو السينما من مشاهدة الضرب والقتل والصفع التي تستعمل أحيانا كماده مثيره لبداية المسلسلات من اجل جلب المشاهدة في هذا المسلسل[44].

- الأسباب الاقتصادية:

تلعب العوامل الاقتصادية دورا كبيرا في انتشار ظاهره العنف فإذا كانت المرأة متزوجة تشغل وظيفة أهم وأرقى من وظيفة زوجها وكان راتبها اكبر من راتبه ولذلك في نفسه حقدا وغيرهوشعورا بالنقص قد يترجمه في صورة العنف الذي يمارس على المرأة[45].

أن العامل الاقتصادي يأخذ نسبة 45% من حالات العنف ضد المرأة لا سيما إذا كانت غير عامله ولا تمتلك إعانة نفسها أو سد نفقاتها وهذا ما يدفع بالرجل إلى إذلالها واستصغارها وصب غضبه عليها لأنه عاده إذا ما شعر بعزي عن توفير حاجياته لا يجد أمامه متنفسا سوى بتحويل سلوك عدواني وتعنيف أفراد أسرته واقرب الناس إليه ولعل زوجته هي الضحية في اغلب الأحيان[46].

يتسبب الفقر في الشعور بالحرمان مما يؤدي إلى تبني سلوكات عنيفة تكون الضحية فيها الزوجة لأنها تحتاج دائما إلى الموارد الاقتصادية من اجل توفير الأكل ونقص هذه الموارد يؤدي إلى نشوب شجارات متكررة بين الزوجين كما يؤدي الفقر إلى انتشار الأمراض بسبب قله الموارد وقد تؤدي في بعض الأحيان إلى الوفاة[47].

فتعد البطالة آفة اجتماعيه ودافعا أساسيا لممارسه العنف البطالة هي قدر ة الشخص على العمل ورغبته في ذلك والسعي لإيجاد بدون جدوى[48].

44- نعيمة رحماني، العنف الزوجي الممارس ضد المرأة بتلمسان، شهادة الدكتورة، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه تلمسان 2011 2010 ص156- 157.

45- بن عيسى أمين وريطال صالح، عوامل وأشكال العنف الأسري الموجه عند الطفل، مجله جيل حقوق الإنسان، مركز الجيل البحث العلمي، العدد 28 لبنان 2018 ص 45

46- محجوب عائشة، زيادة شيماء، نفس المرجع السابق ص20.

47- نعيمة رحماني ص 152

48- تركي بن محمد العطيان، البطالة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، العدد 41 الرياض 2006 ص 359

فإذا كان الزوج لا يعمل وليست له وظيفة توفر له دخلا كافيا ولد ذلك في نفسه شعورا بالفشل والضغط اثر ذلك سلبا على سلوكه ويصبح عنيفا وعدوانيا خاصة إذا كان الرجل هو البطال فيمكن في هذه الحالة أن يقوم بتعنيف زوجته نتيجة شعوره بالضعف والنقص[45].

ويعتبر الرجال ذوي الدخل المنخفض أكثر ممارسه للعنف ضد الزوجة لان ذلك ينتج عنه عدم الاستقرار الاقتصادي فانخفاض الدخل يترتب عليه الشعور بالحرمان وعدم إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية فازدياد الشعور بالحرمان يزداد معه العنف وهذا للتخفيف من القلق والتوتر فمثلا قد تلجا الزوجة إلى الشجار مع الزوج لعدم كفاية الدخل من ثم يتحول إلى عنف ويتطور ضدها[46].

إضافة إلى الظروف السكنية الصعبة كضيق المنزل وكبرت عدد الأفراد العائلة فيه يقود إلى حدود نوع من الخلافات حول بعض المرافق الأمر الذي يترتب عليه الكثير من الخلافات العائلية سواء بين الزوجين أو بين الإخوة[47].

- النظريات المفسرة لظاهرة العنف:

- نظرية التعلم الاجتماعي:

هي من أكثر النظريات شيوعا في تفسير العنف وتفترض أن أشخاص يتعلمون العنف بطريقه نفسها التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى وان عمليه التعلم تبدأ من الأسرة فبعض الآباء يشجعون أبنائهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف[48].

ويؤكد بان دور أن السلوك العنيف كثيرا ما يتعلم عن طريق التقليد نماذج عدوانيه كالآباء والمدرسين المعجب بهم ولكن تعلم هذا السلوك يتوقف على ما يترتب عليه من ثواب أو عقاب وقد أجريت دراسات عديدة على عدوان عند الأطفال وتوصلت للان مشاهده الأفلام العنف تساهم في تشكيل صوره ونمط سلوك العدواني[49].

45- المرجع نفسه ص 366

46- مديحة اسماعيل، نفس المرجع السابق، ص 31

47- بوقصارة أسماء، نفس المرجع السابق، صاد 19

48- ربحي مصطفى عليان، العنف الجامعي، وجهات النظر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن، 2014 ص78.

49- ليث محمد عياش، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم، دار الصفاء للنشر وتوزيع، عمان ط1 2009. ص86.

حيث لاحظ أن الأبناء الذين يربون من قبل الوالدين عدوانيين يلحقون الأذى الجسدي بأبنائهم يلجا هؤلاء الأبناء أنفسهم بإتباع أساليب مماثله في المستقبل ويرى ستراوس أن الأجيال المتعاقبة تتعلم العنف من خلال ممارسته في الحياة العائلية[50].

هذا ما يؤدي إلى تعزيز سلوكه العدواني بالإضافة إلى انه يقوم بمراقبه الكبار من أسرته خاصة سلوك والده العدواني والذي يزيد من عدوانيته[51].

ويصف باندورة العدوان باعتباره مدى واسع من السلوك يتم بناؤه لدى الإنسان نتيجة الخبرة السابقة التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية وتوقعه أشكالا متنوعة من التدعيم وتلقي المكافآت غير المادية[52].

نستنتج من خلال هذه النظرية أن العنف سلوك مكتسب يكتسبه الطفل من البيئة المحيطة به سواء من الأسرة المدرسة الشارع مما يؤدي به حتما إلى تكوين فرد عنيف يؤثر سلبا عليه وبالتالي تنغرس فيه تلك السلوكات العنيفة ليمارسها في المستقبل.

50- عمر عبد الله المبارك الزهواري، العنف داخل المراكز الإصلاح وتأهيل أسبابه وأنماطه، دار المكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان 2013 ص51.

51- صابرين رماش، عوامل عنف الزوج ضد زوجته في المجتمع الجزائري، مجله الأفاق للعلوم الجامعية باجي مختار، العدد 3 ،الجزائر، 2012 ص447.

52- سحنون سهام، العنف الأسري وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند الطفل ، مرحله الطفولة المتأخرة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة البويرة 2011 2012 ص48.

- نظرية ثقافة العنف:

تركز على افتراض أساسي م ؤداه أن سلوك العنف يعد نتيجة مباشره لتبني قيم الثقافة الخاصة للعنف فالثقافة التي تمنح الرجل الحق في السلطة والرأي هي ثقافات تؤيد الإساءة للمرأة باعتبارها ضربا من ضروب الرجولة[53].

وتشير إلى أن العنف يعد جزءا من طرق الحياة بالنسبة لبعض أعضاء المجتمع الذين يفضلون الأسلوب العنيف في التعامل مع الآخرين دون شعور بالذنب نتيجة العدوان على غيرهم وهذا ما ذهب إليه ماكلينج وجوردن للإشارة إلى جزء فرعي من الثقافة القومية وقد اعتمد على فكره الثقافة كأسلوب مكتسب[54].

ويؤكد أصحاب هذه النظرية في تفسيرهم لظاهر ة سوء معامله الأزواج لزوجاتهم أن أسس معامله أي شخص تكمن في شيوع ثقافة وقبوله في المجتمع فإذا كان اللجوء إلى العنف وسيله مشروعه في المجتمع فان المرء يلجا إليه ويستخدمه لحل المشكلات الأسرة لهذا نجد بعض الأزواج لا يتورعون عن ص فع زوجاتهم بل يلجاون إلى الأسلوب نفسه لمعالجة لمشاكلهم[55].

كما نجد أن إمكانية اللجوء إلى العنف في مواقف متنوعة تعتمد على مدى شده وانتشار س مة الثقافة الفرعية للعنف كما يتضح أن روح جماعه الثقافة الفرعية للعنف تزداد وضوحا في فئ ة العمرية محدده تتراوح من المراهقة المتأخرة إلى منتصف العمر[56].

53- عالية احمد صالح ضيف الله، العنف ضد المرأة، دار المأمون للنشر وتوزيع، الأردن 2008 ص26.

54- ربحي مصطفى عليان، نفس المرجع سابق،ص76.

55- فريده بولسنان، العنف الزواجي، التصورات الاجتماعية للعوامل المساهمة في ظهورها دار الأيام، للنشر وتوزيع، عمان ط1، 2017 ص 118

56- رشاء علي عبد العزيز، موسى زينب بنت محمد زينب العايش، سيكولوجية العنف ضد الأطفال، عالم الكتب، لنشر وتوزيع وطباعة، القاهرة، 2009 ص57.

- النظرية البنائية الوظيفية:

يرى رواد هذه النظرية أن ظاهرة العنف داخل الأسرة إنما هي تعبير من حاله لا توازن واستقرار وتماسك داخل النسق فإذا حدث خلل في أي جزء من الأجزاء أو في أي نسق من الأنساق اثر ذلك على المجتمع فالعنف يكون نتيجة اللامعياريۃ أو فقدان التوازن الذي قد يصيب المجتمع الإنساني أو الجماعة بحيث تتحطم المعايير والقيم الضوابط التي تحكم أي نسق وتسود الفوضى وبذلك ينتج سلوك العنف ومختلف السلوكيات العدائية الموجهة اتجاه الآخرين[57].

وترتكز هذه النظرية على فكره تكامل الأجزاء في كل واحد والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع لذلك فان التغيير في احد الأجزاء من شانه أن يحدث تغيرات في الأجزاء الأخرى وعلى هذا الأساس ينظر الوظيفيون للعنف على أن له دلاله داخل السياق الاجتماعي[58].

ويرى هذا الاتجاه أن العنف الأسري هو نتيجة حتمية لجمله من الظروف ألاقتصاديه والاجتماعية ويؤكدون أنها تؤدي إلى زيادة التوتر داخل الأسرة خاصة بين الزوجين هذا ما يشعل فتيل العنف الأسري بشكل يومي في كثير من الأحيان[59].

كما أن العنف قد يؤدي في صيغه وظيفية أولا استنادا إلى السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه هذا العنف فقد يستخدم كل من الشرط واللص العنف وسيله للأغراض وظيفية أو مهنيه فمثلا إنما يقوم به الشرطي.

57- بوتيكار سارة، أسباب العنف الموجه ضد الزوجة في المجتمع الجزائري، شهادة دكتورة، كليه العلوم الاجتماعية، جامعه الجزائر، 2018 ، 2019 ص 50.

58- بشرى عريس، الصورة ألوالدية لدى ابنة الأم المعنفة من قبل الأب، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه المسيلة، 2018 2019 ص41.

59- إجلال اسماعيل حلمي، العنف الأسري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1999 ص27.

يمكن أن يوصف فعلا ايجابيا لأداء وظيفة اجتماعيه بينما ما يقوم به اللص يوصف فعلا سلبيا مضادا لمتطلبات السياق الاجتماعي وبذلك افقد هذا الفعل العنفي مفهوم الوظيفة[60].

وبالتالي نستنتج أن العنف لا له دلالاته داخل السياق الاجتماعي فهو إما أن يكون نتاجا لفقدان ارتباط بجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك أو نتيجة لفقدان الضبط الاجتماعي أو نتيجة للأطراف في احد الأنسجة الاجتماعية أو نتيجة للسيادة اللامعيارية في المجتمع والاضطراب القيم.

- نظرية الإحباط والعدوان:

يرى أصحاب نظريه الإحباط والعدوان أن العنف في سلاح قوي للحرب بين الجنسين فالزوج الذي يتعرض للصراعات في مجال عمله ويشعر بالضعف في التحكم في عمله أو التعامل مع زملائه في البيئة الخارجية فانه عندما يعود للمنزل يمارس القوه على أفراد أسرته إذ يحاول تحويل الإحباط الخارجي إلى قوه داخل أسرته[61].

فان الإحباط والضغوطات تدفعه لاستخدام العنف مع أفراده وخاصة مع وجود معايير تسمح أن تكون الزوجة هدفا مشروعا يصب عليه غضبه من خلال ضربه[62].

فالعنف هو استجابة لضغوط بنائيه واحباطات تنتج عن الحرمان فالزوج غير قادر على مواجهه الأعباء الأسرة وسد احتياجاتها ويفتقد للموارد المادية التي تحقق مسؤولياته تجاه أسرته يشعره ذلك بالإحباط والضغط الذي يدفعه إلى أن يمارس الضعف كمنفس عن احباطاته[63].

60- إبراهيم سليمان الرقب، نفس المرجع، ص 46.

61- منال محمد عباس، العنف الأسري "رؤية سوسولوجية" دار المعرفة، الجامعية الإسكندرية، 2011 ص 74.

62- صابرينة رماش، نفس المرجع السابق، ص 447.

63- عاليه احمد صالح ضيف الله، نفس المرجع السابق،ص25.ص26.

ويذهب الكثير إلى أن الإحباط الذي يؤدي إلى العنف يظهر نتيجة عدم المساواة وعدم العدالة داخل المجتمع إذ يظهر العنف في المناطق المختلفة في المدينة ويؤدي إلى الفقرة والنقص الفر ض المتاحة إلى الشعور السكان بالإحباط[64].

- نظرية ضبط الاجتماعي:

تعد من النظريات السوسيولوجية التي تنظر إلى العنف على أساس انه استجابة للبناء الاجتماعي ويرى أصحاب هذه النظرية أن العنف غريزة إنسانية فطريه تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود محكمه على أعضائه لذلك تذهب نظريه الضبط اجتماعي إلى أن الطاعة والامتثال هي الشيء الذي يجب أن يتعلمه الفرد[65].

فيرى أنصار هذه النظرية أن خط الدفاع الأول للمجتمع تلك المجموعات التي لا تشجع سلوك العنف أما أولئك الذين لا يسيطر عليهم من قبل أسرهم فيتم ضبطهم والسيطرة عليهم عن طريق جبريه القانون والشرطة[66].

فكل عضو في المجتمع لا يتم ضبط سلوكه عن طريق مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية وغيرها من الجماعات الأولية والثانوية التي تلعب دورا كبيرا عند ضبط سلوكه فسيظهر سلوك العنف لديه وينتشر داخل الجماعات إلى أن يعم المجتمع باكمله[67].

64- سعاد حمداني، ريم بوزيد، العوامل الاجتماعية المؤدية لعنف التلميذ ضد الأستاذ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، شهادة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي 2016 2017 ص50.

65- غادة حامد شحاتة، ثقافة العنف بالمناطق العشوائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2012 ط1.ص38.ص39.

66- رشاد علي عبد العزيز موسى، نفس المرجع السابق،ص55.

67- لبرارة هالة، العنف ضد المرأة "المفهوم والدلالات النظرية" مجله العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة خنشلة، العدد 13، الجزائر، 2017ص467.

ونجد من بين أسباب التي تم ذكرها:

1- العقم يعتبر العقم مشكلة خطيرة في الأسرة وقد يشكل في الغالب سببا جوهريا في تدمير العلاقات الزوجية فإذا مرت مده من الزمن دون أن تحمل الزوجة ينتاب الزوج الشك بوجود عوائق تحول دون إنجابها الأطفال وسرعان ما يلجا إلى الطبيب وإذا لم يثمر جهد الطبيب تنشا بينهما المشدات كالطلاق مثلا أو الدمار وسوء فهم بعضهما والنزاع والمشاكل مع أهل الزوج والعتاب والأكثر قد يصل بهما المطاف إلى فك الرابطة الزوجية وبالتالي يعتبر العقم من أهم أسباب التي تهدد العلاقة الزوجية[67].

2- الطلاق: غالبا ما يحدث الطلاق في السنوات الأولى للزواج ومعظم الحالات الطلاق تحدث نتيجة عده مشاكل فهو تعبير يستعملان لحل القيد حسيا أو معنويا وللطلاق أسباب عديدة نذكر أهمها

- انعدام التوافق الجنسي بين الزوجين إذ تبدأ الخلافات بينهما وقد تصل إلى مرحاضا لا يمكن الرجوع فيها كنهاية حتمية لهذه العلاقة[68].

- وجود فوارق اجتماعيه أو ثقافيه بين الزوجين إذ انه إذا كانت هذه الفوارق كبيره فانه في كثير من الحالات يحدث الطلاق.

- من أهم أسباب وأخطرها الخيانة الزوجية إذ أن حياه في الأسرة تحيط بها الخيانة.

- كثيرا ما يحدث الطلاق إذا كانت الرابطة بين الزوجين غير واقعيه وكان يكون الزوج نتيجة حب رومانسي[69].

67- انظر، نسيم الخوري، الزواج مقاربة نفسية واجتماعية دار المنهل اللبناني، بيروت.ط1. 2007 ص250 ، بتصرف.

68- طارق كمال، نفس المرجع السابق، ص 55

69- نفس المرجع.ص55.

- خلاصه الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستخلص أن العنف ظاهره خطيرة موجودة في كل مجتمع فالمرأة دائما مهدده في سلامتها الجسدية والنفسية لان ذلك يشعرها بالذنب والمهانة وغالب ما يؤدي لفقدان الرابطة الإنسانية بين الرجل والمرأة ويهدد بتفكيك العلاقة بينهم.

الفصـــــل الثـــالـــث
العنـــف الزوجـــــي

- تمهيد.

- مفهوم العنف الزوجي.

- سيكولوجية الزوج العنيف.

- خصائص شخصية المرأة المعنفة.

- مبررات الرجل لظلم المرأة والأسباب الحقيقية للظاهرة.

- ازدواجية التفضيل الذكوري / القهر الأنثوي.

- مظاهر العنف الزوجي وتجلياته.

- التنظيم القانوني للعنف ضد المرأة في الجزائر.

- أثار العنف ضد المرأة.

- خلاصة.

- تمهيد:

إن كثرة ظهور العنف في حياه الزوجية راجع إلى أسباب عديدة متمثله في تعدي الزوج على زوجته بمختلف أشكال والعنف الذي أصبح من اخطر المشكلات نظرا لإثارة السلبية على الزوجة والأبناء وهذا ما سنتطرق له في الفصل محاولين تبيان أشكال العنف الزوجي وأثاره على المرأة.

- مفهوم الإصلاحي للعنف الزوجي:

يقول Rosine perlberg أن العنف الزوجي هو العكس التام للحب والاحترام وهو ليس مجرد إشكال بسيط ولكنة يعتبر وسيلة مراقبة وتحكم وسيطرة من طرف الشريك على شريكته وهو (السلوك اللفظي وغير اللفظي) يستعمل لأجل التغلب على الأخر[70].

المفهوم الإجرائي للعنف الزوجي:

هي مجموعه من أفعال والسلوكات العنيفة التي تصدر من الزوج ضد زوجته بهدف إلحاق الأذى والضرر بها ويخلف أثار جسديه ومعنوية[71].

70- سمية طالب، التصورات الاجتماعية للعنف المسلط على الزوجة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم بواقي 2014 2015 ص46.

71- من إعداد الطالبة.

- سيكولوجية الزوج العنيف:

يمكن إبراز صفات الزوج العنيف فقد أشار ألبو إلى أربعة أنماط للزوج العنيف:

* **النمط الأول:** الرجل المسيطر الذي يعامل شركته كما لو كانت شيئا مملوكا له ويسعى بسلوكه العنيف إلى تحقيق السيطرة التامة عليها.

* **النمط الثاني:** الرجل المتناقص فعليا والذي يعيش عاده مشاعر حادة ومتناقضة إزاء زوجته وتغلب عليه التبعية الانفعالية للشر يكة فيحاول بإخلاص الحصول على رضاها وعفوها عن ثورات الغضب والعنف التي لا يسيطر عليها[72].

* **النمط الثالث:** ويدعى بالمهذب المزيف هو الرجل الذي يسعى في تحسين سلوكه أمام أعين الآخرين على حساب عفويته مما يزيد القلق إلى أن تحين بها فرصة الانطلاق وفي ثور ة الغضب يتم خلالها تفريغ التوتر من خلال سلوك العنف.

* **النمط الرابع:** ويدعى المتوحد بالشريك وهو الرجل الذي يرى في شريكته جزءا من ذاته وكل محاوله للشريك تهدف إلى استقلال العاطفي أو الاقتصادي أو الاجتماعي تزيد شعوره بالتهديد فيزداد تاليا احتمال ظهور العنف لديه[73].

بالإضافة إلى هذه الأنماط فنجد مجموع, من سمات الرجل العنيف

- يتميز بالغيرة والغضب والعدائية

- نقص الثقة بالنفس والاندفاعية وعدم النضج انفعالي.

72- جليل وديع شكور، العنف والجريمة، دار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط1، 1997 ، ص124.ص 125.

73- رشاد علي عبد العزيز موسى، نفس المرجع السابق، ص150.

- صعوبة التعرف على انفعالاتهم الشخصية[74].

- يتميز بأنه غير واضح عاطفي وجداني.

- لا يؤمن بالمرأة وبمشاركتها باتخاذ القرارات.

- يؤمن بسلطة الرجل المطلقة على الزوج.

- افتقاده لمهارات الاتصال[75].

إذن نستنتج أن أنماط الزوج العنيف تختلف وتتنوع من فتره إلى أخرى ضد زوجته حسب الظروف التي يكون فيها وأيضا إلى رد فعل الزوجة تجاه هذه السلوكات العنيفة وعواقبها.

- خصائص شخصيه للمرأة المعنفة المرأة:

المرأة التي تتعرض للعنف تشمل على ما يلي

- قبولها لادوار الذكورية والانوثية التقليدية

- مطيعة ومستسلمة ومن السهل السيطرة عليها

- قبولها للسيطرة الرجولية والتفوق الذكوري

- لديها تقدير ذات متدني وشعورها بأنه ليس لديها حقوق إنسانية أساسية

- قبولها الشعور بالذنب وأنها عديمة الفائدة والقيمة[76].

74- سهام عزوق، كاميليا قاصد، العنف الزوجي ضد المرأة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه تيزي وزو، 2019-2018 29ص.

75- سارة عكاك، كوثر بزيع، صورة الأب لدى المرأة المعنفة من طرف زوجها، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه المدية، 2020 2021 ص42

76- بوقصارة اسماء، نفس المرجع،ص27.ص28.

– تصنف بالجهود والقلق العصبي والطاعة والخضوع.

– الاكتئاب واليأس ومشاعر فقدان الحيلة والعجز.

– الميل للانتحار والعمل على إحداث عاهات بنفسها

– الرغبة السريعة للبكاء وإصابة بنوبات هستيرية.

– الانعزال عن النشاط الاجتماعي والاختلاط بالآخرين[77].

– مبررات الرجل لضرب المرأة:

حسب الدراسة الميدانية للحالات النساء المعنفات نستنتج مبررات الرجل لضرب المرأة

– تعاطي الزوج المخدرات والكحول التي تعتبر سبب أساسي لتعنيف الزوجة لان المخدرات تجعل من المدمن عبارة عن حيوان يفتقر للسيطرة على غرائزه وأفعاله.

– التنشئة الاجتماعية الخاطئة للزوج منذ صغره حيث انه نشا في أسرة معنفة يسودها الضرب مما ترسخ في ذهنه أن الضرب أمر طبيعي للمرأة.

– التفوق التعليمي للزوجة تشعر الزوج بنقص قيمته ويجعله يشعر بالضعف والدونية خاصة إذا لم يكن له مستوى مما يؤدي الممارسة العنف نحوها.

– الأوضاع الاقتصادية كالفقر والبطالة التي يعاني منها الزوج مما يزيد المشاكل والضغوطات وشعوره برغبة في تفريغ غضبه في زوجته كوسيلة لحل مشاكله.

– شعور الزوج بالإحباط والعجز والتوتر لعدم تحمل المسؤولية البيت وزيادة أعباء المصاريف وتحميل الزوجة مسؤولية ذلك.

– الفهم الخاطئ للدين يجعل الزوج يمارس العنف باسم الدين مما جعله يعتقد أن المرأة خلقت للضرب.

– العادات المجتمعية الخاطئة التي يمارسها الرجل لضرب المرأة واعتقاده أن ضرب يعد إصلاحا وتأديبا للمرأة.

77– بوعلاق كمال، سمات وشخصية الزوجين المعنفين، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 02 ،الجزائر، 2021، ص279.

– الغير شديدة وغير المبررة للزوج كتعبير عن حب التملك للزوجة فيلجا الزوج للعنف بسبب الغيرة المفرطة ويسعى ليبعد الزوجة عن الأهل والأصدقاء وفرض السيطرة عليها.

– صمت الزوجة وخوفها يؤدي إلى زيادة العنف نحوها ويجعل الزوج أكثر عدوانيه ضدها.

– خروج الزوجة من المنزل بدون إذن زوجها أو إهمالها لأبنائها وعدم احترام لوالديه أو شك زوج في وقوع خيانة زوجته.

– ازدواجية التفضيل الذكوري القهر الأنثى:

تحتل المرأة في الأسرة الأبوية التقليدية وضمن العلاقة القرابية وضعيه دونيه حتى أنها لا تستطيع أن تزعم إن عائلتها أو البيئة التي ولدت فيها قد إرادتها وقبلتها وأحبتها واعترفت بذاتها واعتبرت وجودها مفيدا ذلك أن المرأة منذ ولادتها تواجه مجتمعا رافضا لوجودها يلقاها متهجما حزينا يمارس من خلال رفضه لها عنفه على كل أنثى مدركه إذ لا يترك لديها مجال للشك في أنها هي الأخرى قبلت بالرفض حيث ولدت وأنها لا تزال كائنا منبوذا[78].

لقد فننا الأنا الجماعي فكرة تفضيل الذكر على الأنثى ونقلت التنشئة الاجتماعية ذلك أليا وان الاحتفال بولادة الصبي يدفع المرأة إلى الاهتمام بمتطلبات الصبي وذلك على حساب إخوته البنات وقد يقود ذلك الكثير من النساء إلى استيائهن من ولادة البنت وإذ تعتبر نساء عدم قبول لازدياد الأنثى[79].

يضيف Fanon أن ولادة الذكر داخل الأسرة تحيي بمزيد من الحماس من ولادة الأنثى ويرى الأب في الابن الرفيق في الأعمال والخليفة على الأرض والعائلة بعد موته وهنا يتحول جنس الأنثى إلى قهر بحد ذاته بل انه يشكل أول وجه من وجوه القهر والاقدمية وقد يصبح الجنس ظهر بحد ذاته والمرأة مقهورة بجسدها[80].

78– محمد حمداوي، وضعيه المرأة والعنف داخل الأسرة في المجتمع الجزائري التقليدي، مجلة إنسانيات، مركز البحث في الانتيبيولوجية والاجتماعية والثقافية، العدد 10 الجزائر وهران ص18.

79– محمد حمداوي، نفس المرجع،ص 18

80– قنيفه نورة، المرأة والعنف في مجتمع الجزائري، أطروحة دكتورة، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه قسنطينة، 2009 2010 ص153.

فان التمييز في المعاملة هو أساس في القصوى مع البنت أكثر من الابنة ولائحة الممنوعات بالنسبة للبنت اكبر وأطول من تلك المفروضة على الولد فان كانت السلطة الأبوية تمثل علاقة خاصة كونها فوق إيرادات الأفراد العائلة ذكورا وإناثا على السواء واذا كان العنف كوسيلة لتكريسها يأخذ كافه الأشكال الممكنة ويمارس في مختلف الميادين المرتبطة بتنظيم الأسرة[81].

من خلال ما سبق نستنتج أن المرأة منذ القدم مهمشة ومرفوضة من قبل المجتمع كونها تجلب العار للعائلة فعند ولادتها يرون أن إنجابها خيبه تستقبل بالحزن والسكوت عكس الذكر يرون أن إنجابه أمل يستقبل بالحماس وفرح وتقوم على شرفه احتفالات كبيره وهنا يظهر التمييز والمفاضلة بينهم خاصة في عمليه التنشئة الاجتماعية

بحيث تقوم الأمهات في عدم المساواة والتمييز بينهم وتشعرهم بان الجنس اقوي من البنات وهنا تصبح الأنثى مقهورة في المعاملات الوالدية كون أن الأنثى مخلوق ضعيف منبوذ الحرية وان الذكر له كافه التصرف والحرية والسيطرة في كل شيء وهذا التفاضل يلعب دور كبير في تفاوت نسب العنف بينهم لذلك أصبحت الأنثى تعامل بالقهر وقصوه وإكراه في المجتمع بصمت بسبب ثقافة اللامساواة بين الجنسين التي يسيطر فيها الذكور على الإناث.

- مظاهر العنف الزوجي وتجلياته:

للعنف ضد المرأة أشكالا عديدة ومتنوعة فالظاهرة واحده لكن أساليبها مختلفة وتتمحور مظاهر العنف فيما يلي

- العنف الجسدي:

يعد العنف الجسدي على انه نمط سلوكي يتمثل في إحداث السيئ للإصابات عمديه للمرأة ويكون واضحا حيث يترك أثارا ظاهره للعيان وتستخدم فيه وسائل مختلفة وغالبا ما تتمثل في استخدام اليدين الرجلين بحيث توجه اللكمات للمرأة على وجه والرأس وقد يتم اللجوء في ممارسه العنف إلى أدوات أخرى مثل العصا، السكين[82].

81- محمد حمداوي، نفس المرجع، ص18.

82- أمل سالم حسن العواودة، العنف ضد المرأة العاملة في قطاع الصحي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008 ص41.

وهو كل فعل أو سلوك يقوم به احد أفراد المجتمع بحيث يلحق ضررا أو أذى بدنيا للمرأة لذلك فالعنف الجسدي يشير إلى كل فعل مؤذن مقصود مباشر يوجه للمرأة من طرف زوجها[82].

فيستخدم الزوج القوه الجسدية ضد الزوجة وهو شكل شائع يتجلى في استخدام أية أداة تترك أثارا على الجسد المرأة[83]، المعنفة ومن المؤكد أن عملية الضرب لا تحدث مباشره بل أنها تمر بمراحل معينه تبدأ بالجدال فتنتهي إلى الصراع مرورا بالضرب والتي تؤدي إلى نتائج جسديه خطيرة عند النساء[84]، وقد وصف في حالات دراسة على انه الخنق، الدفع، المسك بالعنف، شد الشعر البصق، اللكم بالقدم، الحرق، الصفع.

- العنف اللفظي:

يعد العنف اللفظي من اشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية للزوجة رغم انه لا يترك أثارا واضحة وهو أكثر أنواع العنف شيوعا في المجتمعات الغنية والفقيرة ويكون العنف في اللفظ على شكل شتم الزوج لزوجته وإحراجها أمام الآخرين ونعتها بألفاظ بدائية[85]، وهو إلحاق الأذى بالآخرين عن طريق استخدام ألفاظ حادة مثل السخرية أو ارتفاع الصوت بحيث يصل إلى مشادات كلامية[86].

غالبا ما يستعمل الرجال العنف اللفظي مع النساء إذ أنهم يسمعهن كلمات جارحه والكلام الخشن واللوم والعتب الجارح الذي يحط من كرامه المرأة ومكانتها في المجتمع ويستعمله الرجال أمام المجتمع ككل إلى درجه انه يخدش سمعه المرأة ويضر بكرامتها ويكسر معنوياتها أمام الجميع[87].

82- مريم ثامن، حماية المرأة من أشكال العنف في القانون الدولي، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، 2020 2021، ص19.

83- عبد الله قازان، العنف الموجه ضد الزوجة في الأسرة الأردنية، أشكاله، ومرتكزاته الجذرية، مجلة الدراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 03، عمان، الأردن، 2017، ص505.

84- معنى فتحي مسمار، جرائم العنف ضد المرأة وأثارها على المجتمع من وجهة نظر العاملين في مراكز حماية الأسرة، المجلة العربية، للناشر العلمي كلية الشرطة، العدد 22، قطر، 2020، ص111.

85- سهيلة محمود بنات، العنف ضد المرأة، دار المعتز للنشر والتوزيع الأردن، 2008 ص 23.

86- غادة حامد شحاتة، نفس المرجع السابق، ص219.

87- حمادة راضية خذايرية خولة، نفس المرجع،ص48.

وهذا ما رأيناه من خلال الحالات الميدانية

أن العنف اللفظي يشمل توبيخ الزوجة وتهديدها بالطلاق والسب والشتم وقد وصفه في حالات الدراسة على انه

- صراخ وتحقير الزوجة.
- اتهامات الباطلة
- الاهانة بالكلام الجارح.
- السب بأوصاف لا يتخيلها العقل.

- العنف النفسي:

هو العنف الذي يحط من معنوية المرأة ويشعرها بالدونية وعدم الاهتمام بها وهذا ما يؤدي إلى فقدان الثقة بنفسها ويتضمن هذا العنف الاهانة واحتقار المرأة والمعاملة السيئة في المنزل وهذا ما يحط من كرامه المرأة بالإضافة إلى إهمال العاطفي ونعتها بألفاظ لا تليق بها[88].

ويضم كذلك نوع أخر ويسمى بالعنف المعنوي وهو ممارسه التهديد باستعمال المتفجرات أو غيرها من الأساليب من اجل إثارة القلق النفسي والشعور بعدم الأمن واستقرار وخلق جو من التوتر وإضعاف المعنويات كأسلوب من أساليب الضغط وقد برز هذا النوع من العنف في شكل اغتصاب الوعي وغسيل العقول وغيرها التي تؤدي إلى شعور بالاغتراب من كما يوصف هذا النوع أيضا بالاضطهاد[89].

كونه يمتاز بضغوط على الفرد وهذه الأخيرة إنما تقيد حريته وتؤدي إلى حاله نفسيه مزرية كإحباط وألم النفس مما يجعلهم يشعرون بالدونية والإحباط[90].

88- بن مالك مختارية، التمثلات الاجتماعية والعنف ضد المرأة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران، 2015 2016 ص13.

89- احمد جلول، التصورات الاجتماعية لدى الطلبة المقيمين حول ظاهرة العنف بالإحياء الجامعية، شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة ام البواقي، 2016 2017، ص96.

90- فريدة بولسنان، نفس المرجع سابق،ص86.

كما يمكن تعريفه من خلال الحالات على انه تجريح ومعامله سيئة للزوجة التي تحط من قيمتها وتشعرها بفقدان الأمل والعجز وهو عنف غير ملموس دون أن تكون له أثار ظاهره على جسد المرأة وقد وصف العنف النفسي على انه:

- المضايقات الكلامية.
- الهجمات الكلامية.
- الحبس والكراهية.
- التهديد والقمع.
- المراقبة والشك.
- **العنف الجنسي:**

هو العنف الذي يقع في إطار العلاقة الحميمية بين الزوجين و يتمثل في صورة استخدام القوة او المساومة أو التهديد لإجبار الزوجة على العلاقة الجنسية دون مراعاة حالتها النفسية و الصحية [91]. و هو الإرغام على الاتصال الجنسي أو التشجيع أو الإجبار على البغاء أو الإرغام على مشاهدة الجنس و يشمل الاغتصاب و التحرش الجنسي و استخدام أساليب جنسية تخالف قواعد الدين و الخلق في الاتصال الجنسي و استخدام القوة و السلطة وفي ذلك [92]. كما اصدر المجلس الاقتصادي و الاجتماعي لجنة حقوق الإنسان 1997 تقرير جاء في فقرته 47 تعريف للمضايقة الجنسية على أنها اعتداء شخص على أذهان النساء و أجسادهن و هو انتهاك حق المرأة في السلامة البدنية[93].

وهذا ما عبرت عنه العديد من الحالات لعدة أقوال تتمثل في

- إجبار على ممارسة العلاقة الجنسية في أوقات غير مناسبة

-التلذذ بإجبارها علة معاشرة عنوة كأنه يغتصبها.

-إجبارهن على الممارسة البغاء.

91- عبد الله زهام. حماية الزوجة من عنف الزوج. مجلة جيل الحقوق الإنسان. كلية الحقوق العدد.28 الجزائر،2018، ص11.

92- هيفاء أبو غزالة واقع العنف المرأة في الأردن .2023.05.22.

93- طارق عبد الرؤوف عامر. إيهاب عيسى العصري. العنف ضد المرأة المفهوم .أسباب.أشكل. مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع .القاهرة. ط1. 2014 ص 144.

- **العنف الاقتصادي:**

هي الإساءة التي يستعملها الزوج ضد زوجته واستغلال سلطته ورجولته ويتمثل ذلك في بخل وحرمان الزوجة من المصروف وذلك لادلالها وزيادة شعورها بأنها لا تستطيع العيش بدونه خاصة إذا لم تكن زوجه تعمل وفي حاله عمل زوجه قد يلجا لإشكال أخرى من العنف المادي المتمثل في الحرمان الزوجة من راتبها أو التحكم فيه[94].

وقد يكون ذلك إلى فقر الزوج أو الرغبة في السلطة على مقدرات الأسرة المادية وقد يمنعها من الحصول على العمل أو إجبارها على عمل لا تحبه وإجبارها على التنازل عن حقها في الميراث[95].

وهو استخدام القوه الفيزيقية بقصد ايداء والأضرار مرتبطة بالحرمان من الحقوق عن طريق استخدام غير العادل للسلطة مزودا بمعادن أخرى تشير جميعها إلى الهجوم والعدوان واستخدام الطاقة الجسدية ورفض الآخرين بصوره مختلفة[96].

وقد عبروا عنه الحالات بأنه:

- الحط من قيمه أي عمل تود القيام به المرأة.
- حرمانها من آجرها.
- إجبارها على التخلي عن عملها.
- استيلاء الزوج على راتبها الشهري.

94- عبود منى عبود أماني 2020-2021، ص52

95- معنى فتحي مسمار نفس المرجع السابق، ص112.

96- ابراهيم سليمان الرقب نفس المرجع السابق، ص11

- العنف الاجتماعي:

هو حرمان المرأة من ممارسة حقوقها الاجتماعية والشخصية وانقيادها وراء متطلبات الرجل الفكرية والعاطفية مما يؤدي إلى عدم انخراطها في المجتمع وممارستها لأدوارها ومن أشكاله تقييد حركتها والتدخل في علاقاتها الشخصية واختيارها[97].

وهو محاولة فرض حصار اجتماعي على المرأة وتضييق الخناق على فرص تواصلها وتفاعلها مع العالم الخارجي فهو الحد من انخراطها في المجتمع والحد من دورها كامرأة وعدم إتاحة فرصة العمل للمرأة وعدم توفير البدائل لممارسة دورها كأم وربه منزل[98].

ويقصد به حجب حقوق المرأة التي تضمن انخراطها في الحياة العامة مثل حقها في التعليم والعمل حق الزواج واختيار الزوج تعليق الزوجة من قبل الزوج ومنعها من رؤية أبنائها في حالات طلاقهما[99].

وان من مظاهر هذا العنف عدم إشراك المرأة في القرارات الأسرية وعدم إتاحة الفرصة لها للتعبير عن رأيها أو رغبتها وحرمانها من حق الاعتراض أو الرفض والسيطرة على حريتها الشخصية بشتى الصور والأساليب[100].

وهذا ما عبروا عنه الحالات بوصفه:

- عدم السماح بزيارة الأهل والصديقات.

- عدم السماح لها باتخاذ القرارات.

97- جودي فاتن، التواصل الزواجي وعلاقته بالعنف ضد المرأة، شهادة الدكتورة، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه بسكره، 2021 ،2022 ، ص99.

98- يتيح فاطمة الزهراء، العنف ضد النساء العاملات، شهادة ماستر، كليه العلوم، الإنسانية والاجتماعية، جامعة المدية، 2015 2016 ، ص20.

99- بشرى بوغلام، العنف الجسدي الممارس من طرف الزوج على الزوجة وعلاقته بالاضطراب القلق لديها، مذكره ماستر، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه المسيلة، 2013 2014 ، ص51.

100- مديحه احمد عباده خالد كاظم أبو دوح، العنف ضد المرأة، دراسات ميدانيه حول العنف الجسدي والعنف الجنسي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص50

– تضييق الخناق عليها ومنعها من التواصل مع الآخرين.

– التدخل في علاقاتها الشخصية.

فمن خلال ما سبق يمكن القول أن العنف موجود في الواقع الاجتماعي الذي تعيشه المرأة فان كثير من لأزواج لا يعطون قيمه وأهمية لرأي زوجاتهم خاصة في أمور تتعلق بالأسرة سواء في تسيير مصاريف البيت أو قرارات تخص حياتهم الشخصية.

- التنظيم القانوني للعنف ضد المرأة:

لقد اهتم المشرع الجزائري بظاهرة العنف ضد المرأة التي تعتبر انتهاكا لحقوق الإنسان وفرض جزاءات وعقوبات على مرتكبيها.

– العنف الجسدي:

نظمتها المادة 266 مكرر وهي كل من يحدث عمدا جرحا أو ضربا بزوجته وتكون العقوبة بالحبس من سنة إلى 03 سنوات إذا ينشا عن ضرب أو جرح إلى مرض أو عجز كلي.

– السجن المؤقت من 10 سنوات إلى 20 سنة إذا ترتب عن الجرح أو الضرب فقد أو بتر احد الأعضاء أو عاهة مستديمة.

– من سنتين إلى 5 سنوات إذا نشا عجز كلي عن العمل لمده تزيد عن 15 يوم

– السجن مؤبد إذا أدى الضرب أو الجرح إلى الوفاة[101].

– العنف اللفظي والعنف النفسي:

تنص المادة 266 مكرر من قانون العقوبات يعاقب بالحبس من سنة إلى 3 سنوات كل من ارتكب ضد زوجته أي شكل من أشكال التعدي أو العنف في اللفظ ي أو النفسي المتكرر الذي يجعل الضحية في حالة

101– زرواق نور الدين، لقريز محمد الأمين، الحماية الجنائية للزوجة من العنف المادي في تشريع الجزائري، مذكرة ماستر، كلية حقوق والعلوم السياسية، جامعة المسيلة، 2021 2022 ص14.

تمس بكرامتها أو تؤثر على سلامتها البدنية أو النفسية[102].

- العنف الجنسي:

نصت المادة 336 من قانون العقوبات، حيث جاء فيها كل من ارتكب جناية اغتصاب يعاقب بالسجن من خمس سنوات إلى 10 سنوات إضافة إلى غرامة مالية من 100,000 دينار جزائري إلى 500,000 دينار جزائري إذ نتج عن هذه أنواع من العنف مرض أو عجز كلي.

يعد كل من ارتكب التحرش الجنسي يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنه بغرامة من 50,000 إلى 200,000 دج إلى ممارسة ضغوط عليه قصد إحياء على استجابة برغباته الجنسية[103].

- العنف الاقتصادي:

من خلال استحداث مادة جديدة وهي 330 مكرر، كل من يمارس على زوجته أي شكل من أشكال الإكراه أو التخويف تفوض المادة عقوبة السجن من 06 أشهر إلى سنتين[104].

- أثار العنف ضد المرأة:

هناك اثأر وخيمة على حياة وصحة المرأة نذكر ما يلي:

- تدمير أدمية المرأة وإنسانيتها مما يولد تأزما كبيرا في بناء الحياة القائمة على التعاون المشترك بين الرجل والمرأة.

102- مختار عباس، زقاي بغشام، حماية الزوجة من العنف اللفظي والنفسي على ضوء التعديل الجديد لقانون العقوبات، مجله الدراسات الحقوقية كلية الحقوق العدد 2، الجزائر، 2021 ص794.

103- بوطارفي مروى، بوشكارة زهيرة، حقوق المرأة بين القانون الدولي وتشريع الجزائري، مذكرة ماستر، كلية الحقوق وعلوم السياسية، جامعة جيجل 2016 2017 ص126.

104- بوطارفي مروة، بوشكارة زهير، نفس المرجع،ص120.

- يترتب على العنف الجسمي للمرأة ظهور أعراض منها

الكدمات، الجروح، الكسور، تشوهات وأحيانا إلى قتل[105].

- تعاني كثير من النساء المعنفات من مشكلات نفسيه التي تؤثر على صحتهم مثل الاكتئاب القلق

لإحباط العجز الرعب مما يقودها للتفكير في الانتحار أو تنفيذه.

- يؤثر العنف على صحة جنسيه للمرأة فقد يتضمن ذلك أمراض وعدوى جنسيه مثل مرض الايدز[106].

- اشد ما يرتكبه العنف على المرأة والأسرة والمجتمع زيادة ارتفاع نسبه الطلاق زيادة التفكك الأسري الذي

يظهر في عدم قدره على ضبط وتربيه الأبناء.

- من نتائج انتشار العنف ضد المرأة إعاقة متطلبات التنمية الاقتصادية بسبب عدم تمكن المرأة المعنفة

من الاندماج في سوق العمل[107].

- صعوبات تكوين العلاقات مع الآخرين.

- ضعف شخصيه الذي قد يتميز بالانطواء الاجتماعي.

- الانسحاب من النشاط الاجتماعي.

- الإساءة إلى الأسرة ومكانتها الاجتماعية[108].

- التفكك الأسري حيث يعمل العنف على تدمير مهارات وقدرات الشخص مما يؤدي إلى صعوبة

التواصل مع الآخرين بالإضافة إلى الشعور بالوحدة والإحباط والاكتئاب وتدمير مبادئ والقيم والأعراف.

- انتشار العدوانية بين الأفراد[109].

105- حسنة صياد، نفس المرجع السابق، ص35

106- راضي حنان، نفس المرجع السابق،ص153.

107- عاليه احمد صالح ضيف الله، نفس المرجع السابق،ص29.

108- بوشيخي أمينة، المعاش النفسي للزوجات المعنفات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم، 2016 2017 ص41.

109- محمد البيومي الراوي بهدني، العنف الأسري، أسبابه، أثاره، وعلاجه، في فقه الإسلامي مجلة الدراسات الإسلامية والعربية، العدد 32، الاسكندارية، 2016 ص195.

- خلاصه الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستخلص أن العنف الزوجي من الظواهر المسكوت عليها والتي تعاني منه الكثير من النساء بدرجات متفاوتة من حيث شده العنف لأنه يقترف داخل جدران المساكن الزوجية ولا يبلغ عنه مهما كانت خطورته على الزوجة والأبناء وهذا يترتب عليه أثار النفسية وجسديه وغيرها.

الفصـــل الرابـــع
الجـــانـــب التطبيـــقـــي

- المنهج المستخدم في الدراسة.
- الأدوات المستخدمة في الدراسة.
- المجال المكاني والزماني.
- عرض الحالات.
- تحليلي النتائج.
- الاستنتاج العام.
- الخاتمة.

-المنهج المتبع:

المنهج الكيفي: هو فهم ظاهرة موضوع الدراسة حيث يتم الاهتمام بحصر والتركيز على المؤلفات والنصوص الرسمية فمن خصائصه البحث عن سبب الظاهرة[110].

و لقد استخدمنا في دراستنا البحثية المنهج الكيفي من خلال تحليل وتفسير آراء المبحوثين والتي تكون على شكل أراء كيفية نوعية من خلال تحويلها إلى مؤشرات وأبعاد اجتماعية التي بإمكانها الإجابة عن مختلف أسئلتنا البحثية.

- الأدوات المستخدمة في البحث:

1- الملاحظة:

تسمح الملاحظة بجمع البيانات من الميدان من اجل منح الباحث مسالك وسبل التفكير المساعدة على ضبط مشكلة البحث وتدقيقها[111].

ولقد استخدمنا في دراستنا العلمية على أداة الملاحظة الغير الموجهة وذلك من خلال دراستنا الاستطلاعية والتعرف على ميدان البحث "مصلحة الطب الشرعي" ولاية وهران بلاطو، وذلك من اجل إعطائنا صورة تقريبية لكتلبة وصياغة الأسئلة، وفحص الظاهرة بكل اهتمام وتسجيل كل ما يتعلق بتواجده في ميدان دراستنا.

2- المقابلة:

عرفها موريس أجرس: أنها تلك التقنية المباشرة التي تستعمل لمسائلة أفراد وفي بعض الحالات مجموعات بطريقة نصف موجهة[112].

110- أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2006، ص382.

111- سعيد سبعون، الدليل المنهجي "في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع"، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2012.ص102

112- أنجرس موريس، نفس المرجع، ص23.

لقد استخدمنا أداة المقابلة من اجل التقرب من المبحوثات وطرح عليهم دليل المقابلة وذلك من اجل التجاوب والتفاعل مع الأسئلة وتدوين ردود أفعال المبحوثات التي لها قيمة علمية بالنسبة لبحثنا العلمي، أما فيما يخص نوع المقابلة فلقد استخدمنا المقابلة شبه موجهة وذلك من خلال إعداد الأسئلة المفتوحة ومحاولة المبحوثات الإجابة عنها بطريقة عفوية وتلقائية وذلك من خلال التعمد على اختيار الأسئلة التي تحمل طابع نوعي وكيفي من اجل التعبير أكثر من طرف المبحوثات وإعطائهم المجال للتعبير عن مختلف آرائهم.

3- مجتمع البحث:

لقد تم اختيار 10 مبحوثات والتي تتمثل في النساء المعنفات من قبل أزواجهم تتراوح أعمارهم من سنة 29 إلى32 سنة، ولقد تم اختيارهم لملائمة مواصفاتهم لموضوع بحثنا الميداني دون تحديد سن معين أو عنف محدد للدراسة.

4- المجال المكاني والزماني:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في المستشفى الجامعي في مصلحة الطب الشرعي لولاية وهران "بلاطو"، وذلك خلال فترة ما بين 2023/03/20 إلى 2023/04/20.

- المقابلة 01:

السن: 29

الحالة المدنية: متزوجة

المستوى التعليمي: جامعي

الإقامة: وهران

نوعية السكن: فردي

عدد الأبناء: /

المهنة: معلمة

طبيعة الزواج: تقليدي.

- عرض الحالة:

تقول السيدة (ح) أنها تزوجت بشكل تقليدي، كانت علاقتها مع زوجها مستقرة لا باس بها، بعد مضي أسبوعين من زواجهما تغيرت معاملة زوجها وبدأت تلاحظ انه يتعاطى أقراص مهلوسة، ففي كل خلاف معه يعنفها لا يفهم أسلوب الكلام والحوار تقول الحالة "يضربني يقول يعطيني دراهم بش نعمر راسي" وعندما ترفض يكون مصيرها الضرب، حتى انه يجرد زوجته من راتبها الشهري ويستولي عليه وان فتحت فمها تكون نتيجتها التعنيف، أضافت قائلة "يدخل إلى المنزل سكران، يتعاطى الممنوعات أمامي ويجبرني على شرب الخمر" حيث يبدأ بإثارة المشاكل في المنزل بدون سبب وتقول الحالة (ح): "يضربني حتى يرضني زرقا من وجهي وكامل جسمي ويقولي روحي خدمي وجيبيلي دراهم"، بحكم زوجها عاطل عن العمل.

تعرضت للعنف بعد أشهر من الزواج يرغمني على تناول حبوب منع الحمل، كان مدمن على تعاطي الكحول والممنوعات، تقول الحالة: "يدخل سكران في نص ليل ما يخلي والو كسر لي قاع صوالح الدار وزاد ضربني بالعصا وسرق مجوهراتي"، السبب وراء تعنيفه لي هو إدمانه، أصبح كل يوم يعنفها، صرحت: "أنها خطرة ضربني قريب قتلني ولا يهددني ويقولي نشوهلك وجهك، نحرقك بلاسيد وأنت حية"، كنت أواجه عنف زوجي بالصمت، فقد كانت شخصية عدوانية سريع الغضب، متقلب المزاج وتقول: "يشدني من شعري حتى خارج المنزل حتى يسلكوني الجيران جيران"، كل أشكال العنف تعرضت لها طيلة حياتي الزوجية بما فيها طردي من المنزل، ورمي جميع ملابسي في الشارع، كان يتعدى عليها ويتحرش بها ويحتقرها ويهددها تقول: " يأكل الممنوعات ويشرط جسم تاعه بالسكين" صبرت لأني لا املك أي مكان اذهب إليه، عانيت من العنف الممارس ضدي كل يوم، تصرح الحالة:" خطرة ضربني في ظهري سمانة منضتش من فراش"، تشعر الحالة بفقدانها الأمل وشعورها بالإحباط والخوف وتعرضت لأضرار كثيرة نتيجة التعنيف منها: تشوهات وكدمات على مستوى الجسم والأيدي، حرمانها من الطعام، السب والشتم، الاهانة بكرامتها، ندوب على مستوى الرقبة، شعورها بالآم في الرأس وصداع.

تقول زوجي دائما صوته مرتفع ويديه تسبقه، تعرضت لشتى أنواع التعذيب منها: اعتداءات جسدية ولفظية، وجنسية وكان يضربني بوحشية على كل أنحاء جسمي، حاول تشويهي بالمكواة حتى سمعني الجيران وتدخلوا، عانيت من كسور في الرأس ورضوض في الجسم، قضيت شهرا في المستشفى نتيجة التعنيف.

- المقابلة 02:

السن: 34

الحالة المدنية: متزوجة

الإقامة: وهران

نوعية السكن: جماعي

عدد الأبناء: 3

المهنة: خياطة

طبيعة الزواج: تقليدي.

- عرض الحالة:

تزوجت السيدة (خ) بشكل تقليدي من طرف احد الأقارب، تقول السيدة أن علاقتها بزوجها متوترة وسيئة، خاصة بعد مرور أشهر من الزواج تغيرت معاملته هو ووالدته عندما علم بحملي منذ ذلك اليوم بدأت معاناتي مع زوجي، حتى لم يكن يراعي وجودي في البيت، وعندما تكون هناك مشكلة دائما يحلها بالصراخ والضرب.

تقول الحالة (خ): "دائما يرد فيا اللوم" فكثيرا ما يصرخ عليا ويتطاول علي بألفاظ سيئة في الشارع، فجميع القرارات يأخذها هو ووالدته، خاصة عند إنجابي للأطفال أصبح يهينني أمامهم وغاليا ما يتدخل احد الأقارب لفك النزاع، فزوجي لا يفهم أسلوب الحوار والتفاهم فهو عنيف وعصبي لا يتحكم في أفعاله، دائما والدته هي التي تتدخل في حياتنا وتسيره وتزيد من المشاكل، تضيف الحالة (خ): " يقولي ضرب يربيك"

أول مرة تعرضت للتعنيف من قبل زوجي عندما كنت حامل واستمر يعذبني طول فترة سنة ونصف بمساعدة والدته، سبب تعنيفه لي عطوله عن العمل تقول: "بطال قاع مينوضش يخدم مين يبغي يأكل ما يلقى والو ينوض يضربني"، كنت أواجه عنفه بالصمت والمسايرة وكسب رضاه، حتى اضطرت للعمل في مجال الخياطة لإعالة أطفالها، عاشت أصعب الأوقات، وهذا ما أشعره بالعجز والتوتر واهانة، وعدم قدرته على تحمل المسؤولية نفقات واحتياجات الأولاد، مما جعله يمارس العنف عليها، تقول الحالة أن عدم إيجاده للعمل هو الذي يزيد في تعنيفه لي يقول: "مشي حنين حتى في أولاده معندهش روح المسؤولية" حتى انه كان يمنعني من زيارة أهلي.

تعرضت للعنف منها: الضرب، الصفع، الشتم، اللكم على وجهي، الركل بالأرجل، يسبني بأوصاف لا يتصورها العقل، كان يطردني من المنزل، فالاهانات والضرب والتجريح في طريقة الكلام، لم أرى يوم راحة منذ دخولي منزل والدته، لم أتمكن من النوم خوفا من أن يغدر بي، كان يتلذذ بابتكار أساليب تعذيبه علي، كان يطفئ سيجارته بجسمي دون تردد، تقول الحالة: "يطيحني في الأرض ويشدني من شعري ويقطعه ويضربني حتى سال الدم من وجهي"، ويضربني بشكل مبرح دون شفقة كان يمارس علي اقسي العنف وأشدهم، وانه في كثير من الأحيان يقوم بحرماني من الطعام أنا وأولادي، خلف لي زوجي تشوهات وكدمات على جسمي، شعوري بالأم والخوف والقلق، فالضرب الذي تلقيته من زوجي ترك علامات لا تمحوها السنين، وأثار الحروق بأعقاب السجائر منثورة على جسمي.

- المقابلة 03:

السن: 27

الحالة المدنية: متزوجة

المستوى التعليمي: ثانوي

الإقامة: وهران

نوعية السكن: جماعي

عدد الأبناء: 1

المهنة: ربة بيت

طبيعة الزواج: اختياري

- عرض الحالة:

تزوجت الحالة (خ) زواج اختياري، علاقتها بزوجها مضطربة وغير مستقرة، فهي تعاني من العنف بمختلف أنواعه، تحل المشاكل الزوجية بيننا بالصراخ تقول الحالة،

تزوجت الحالة زواج اختياري علاقتها بزوجها مضطرب وغير مستقره فهي تعاني من العنف بمختلف أنواعه تحلل مشاكل الزوجية بينهما بالصراخ تقول الحالة غير نجي نهضر معه يز قي في وجهي ويعايرني" غالبا ما ينتهي اليوم بضربه لي ضربا مبرحا فأصبح يهيننني أمام أهله ويضربني ويستخدم الأسلاك الكهربائية كنت كل مشاجرة أهدئه وأسيره خوفا من أن يقتلني تقول الحالة "دائما يضربني ويعذبني" تضيف الحالة (خ) خطرة جيفني بالحبل حتى دخلت المستشفى وكان يطردني من المنزل فقد تكررت المعاملات العنف ضدي في كل مره يقوم بضربي لأتفه الأسباب فقد كان يستخدم القوه والركل والضرب علي عندما يغضب وتقول "يضربني بالعصا أو الحزام ضربا مبرحا " تصنيف ساعات يزرق لي عيني ويدمرني على الطابلة نجرح راسي وكذلك يحقرني ويهجرني ويعنفني تسبب لي جروح على مستوى الرأس كدمات على مستوى الجسم والكتف فشخصيةٍ زوجي عنيد عصبي متقلب المزاج

- المقابلة 04:

السن: 28

الحلة المدنية: متزوجة

المستوى التعليمي: ثانوي

الإقامة: وهران

نوع السكن: جماعي

عدد الأبناء: 01

المهنة: ربة بيت

طبيعة الزواج: تقليدي.

- عرض الحالة:

تزوجت الحالة (و) زواج تقليدي فعلاقتها بزوجها مضطربة خالية من التفاهم وثقافة الحوار، بعد أسبوعين تحول زواجي إلى جحيم، لم يخبرني احد قبل الزواج أن زوجي يعنف أخواته، يعاملني بأحسن صورة أمام صورة أمام أهله ولكن عندما يذهبوا يعنفني إضافة إلى بخله لأي سبب تافه يعنفني لفظيا وجسديا، ثم يحبسني في الغرفة كي تختفي أثار الضرب، تحل المشاكل دائما بالمشاجرة والضرب تقول الحالة:

"ميشاورنيش قاع يديسيدي وحده" كنت أتعرض للضرب أمام أولادي، فالسبب وراء تعنيف زوجي لي انه له عقدة ونظرة سلبية عن المرأة يقول لي زوجي أن المرأة خلقت فقط للزواج وإنجاب الأطفال وخدمة الزوج ورضاه، كان يمس كرامتي ويهينني يمارس السلطة والقوة علي، كنت أقوم بخدمة أهل زوجي لدرجة فاقت الحدود، وعندما أتحدث إليه وأقول له تعبت تصرح قائلة: "يضربني ويسبني يقولي جبتك باش تخدميني أنا وأهلي" مصروف المادي كان مخصص لأهله كنت اخدمهم جميعا كخادمة فهو يعاملني أسوء معاملة لا

يبالي بي أبدا تعرضت للضرب والاهانة والشتائم والإهمال، أصبح يمارس علي العنف النفسي واللفظي، فقد تعدى زوجي العنف النفسي وأصبح يمارس علي العنف الجسدي الحقيقي، حرماني من المصروف، بمجرد الكلام معه يغضب ويضربني، تقول الحالة: "خطرة ضربني زوج مرات في عيني زرقهالي وحطملي أسناني"، هددني بالذبح يقول لي لازم نأذبك، دائما عند تعنيفه لي أتجاهله وأحيانا أدافع عن نفسي واسكت، فزوجي يرى المرأة وسيلة لتفريغ طاقة الغضب التي يحملها ترى من ضغط العمل وتارة أخرى من ضغوطات الحياة، وعندما أنجبت الأولاد زاد تعنيفه لي، حيث صرحت الحالة: "غي نقوله قضيلي ولا شري للأولاد يضربني يليق منقولهش جيب ولا صرف"، تعرضت للاهانة وسماع كلام محرج مسكي بقوة وبعنف يبصق علي، العض والقرص خلفلي أضرار منها ظهور كدمات على مستوى الكتف والجسم، وإجباري على ممارسة العلاقة الجنسية من خلال الضرب والشتم، وتشبيهي بالحيوان وإجبار على ممارسة في الأوقات غير مناسبة.

- المقابلة 05:

السن: 25

الحالة المدنية: متزوجة

المستوى التعليمي: ثانوي

الإقامة: وهران

نوعيه السكن: جماعي

عدد الأبناء: اثنان

المهنة: ربت بيت

طبيعة الزواج: التقليدي

-عرض الحالة:

تزوجت الحالة زواج اختياري فعلاقتهما خاليه من أسلوب الحوار تحلل المشاكل دائما بالمشاجرة وعدم التفاهم تقول الحالة كل ما نجي نحكي معه في موضوع ولا نتناقش معه يسبني ويقول لي أنت ما كاينش أنت حوار وهضرة أول مره تعرضته الحالة للتعنيف من قبل زوجها عند زيارة أهلها بدون علمه تقول كي رحت ضربني السبب الذي يجعل زوجي يمارس العنف ضدي في ضغوطات العمل ويعنفني لأسباب تافهة تقول الحالة يضربني حتى لو كان ما نكونش أنا السبة أتعرض للضرب ثلاث مرات في الأسبوع دائما هو المسؤول والذي يأخذ القرارات في الأسرة كانت شخصيه عصبي متقلب المزاج صعب الحوار معه كنت أواجه عنفه لي بالسكوت خوفا من تعنيفه لي تعرضت الحال العنف من طرف الزوج بمختلف أشكاله فكانت تتعرض للشتم والاحتقار والذل والضرب لعدم إنجابها الأطفال فهي تعاني من العقم فيستفزها ويهين كرامتها تعرضت للعنف الجسدي وكان زوجها يسب كلما كدمات وجروح وهي تتحرض للضرب ثلاث مرات في الأسبوع كما أن زوجها يهجرها جنسيا كعيقاب لها ويجبرها على القيام بممارسات جنسيه غير راضيه عنها وكان يهددها بالطلاق أو الزواج مره أخرى فقد تعرضت لأضرار من خلال العنف الممارس عليها جروح على مستوى الكتف وكدمات في الجسم.

- المقابلة 06:

السن: 27

الحالة المدنية: متزوجة

المستوى التعليمي: جامعي

الإقامة: وهران

نوعيه السكن: فردي

عدد الأبناء: اثنان

المهنة: ربه بيت

طبيعة الزواج: تقليدي

- عرض الحالة:

تزوجت الحالة زواج تقليدي كانت علاقتها بزوجها عاديه تتخللها بعض المشاكل يعاملني بالصراخ دائما لا يتدخل أحد في حياتنا الزوجية تقول الحالة يقول "لي راجلي ماتخالطيش وما اخواتاتي " استغربت كثيرا للأمر خصوصا و أن أمه كانت تقول لي "ولدي شين بصح ساعفيه برك" كانت أتعرض للضرب يوميا بسبب قلقه الشديد وتوتره وتقلب مزاجه وصعوبة تواصله مع الغير أصبح يعمل ليلا دائما من يأخذ قرارات في البيت هو ولا يستشيرني في أي شيء لم اعرف يوما في حياتي أني خرجت مع زوجي وفرحت بخرجتي كل مره يقلبها نكد تقول "غير حاجه والو يضربني ويشدني من الشعر ويدمروني ويضربني بالصفعة" كان يقول لي كلام بذيء بأبشع الكلمات فشخصيه زوجي انه متقلب المزاج ونكدي لا يعرف

لغة الحوار دائما عصبي ومتوتر كنت أواجه عنفه لي بالصمت والصبر من اجل أولاد وكان كل مره يهددني بالطلاق والزواج من امرأة ثانيه واخذ أولادي مني تعرضت للعنف الجسدي بكثرة والعنف اللفظي تعرضت لأضرار منها الضرب الخنق من الرقبة كسور على مستوى الرقبة عانت الحالة كثيرا وأصبحت تعاني من الأمراض نفسيه جراء تعنيف زوجها.

-المقابلة 07:

السن: 30

الحالة المدنية: متزوجة

المستوى التعليمي: جامعي

الإقامة: وهران

نوع السكن: فردي

عدد الأبناء: 02

المهنة: معلمة

طبيعة الزواج: اختياري

- عرض الحالة:

تزوجت الحالة (ح) زواج اختياري فعلاقتها بزوجها غير مستقرة يعاملني زوجي دائما بالصراخ والعنف لا يوجد من يتدخل في حياتنا تحل المشاكل بيننا بالضرب والسب والشتم والتحقير أول مره ضربني فيها

كانت عندي أربع أشهر بالحمل وضربني بالكفوف برجله جبدني من شعري خبط لي راسي على الحيط كل هذا بسبب تعاطيه الخمر كما أن مستواه الاقتصادي دنيء كما يستعمل على الحالة أسلوب الصراخ بهدف تخويفها ويعيط ويرفد صوته عليها بهدف التهديد فهي تعاني من كل أشكال العنف الزوجي منذ زواجها به على رأسها العنف النفسي حيث يقوم زوجها باهانتها أمام أفراد المجتمع تقول يبخصني قدام الناس في وسط قدام لافامي كما يقوم بشتمها وسبها بكل أشكال يقول حصاره دابة بالإضافة إلى ذلك أواجه عنفه بالتقبل والمسايرة في شخصيته العنيفة عصبي محبط تقول عقلي تهمه الناس بالإضافة إلى الأنواع العنف الزوجي تعرضت الحالة إلى العنف الجنسي الذي تمثل في حرمانها وعدم إشباعها في تحقيق الرغبة الجنسية كل هذه الاشكال متمثله في العنف النفسي والجسدي والجنسي لها الضرب بالغ على الحالة لاهانتها كرامتها فهي تقول نتحس روحي وما نسواش وما عنديش قيمه

-المقابلة 08:

السن: 31

الحالة المدنية: متزوجة

المستوى التعليمي: جامعي

الإقامة: وهران

نوعيه السكن: فردي

عدد الأبناء: ثلاثة

المهنة: ربه بيت

طبيعة الزواج: اختياري

- عرض الحالة:

تزوجت الحالة (د) زواجا اختياري علاقتها بزوجها كانت قائمه على احترام وتفاهم ونادرا ما كان يستخدم معها الشتائم أو العبارات البذيئة إلا عندما تصادفه خلافات في عمله بعد ثلاث سنوات من الزواج أصبح الزوج يعاملها معامله عدائيه تقول الحالة كان يشك ويغير علي بزاف من أي حاجه سواء من الأهل أو من الأقارب أو من الأصدقاء يحرمني من الحرية أصبحت مقيده حيث صرحت ما يخلينيش نخرج كاع وقال لي حتى اهلك قاطعي صله معهم.

كان يتجسس ويراقب هاتف زوجته بحيث عزل زوجته عن محيطها عائلي وعن الأصدقاء تقول رأيت فيه شخص ثاني بدا يضربني لأتفه الأسباب أول مرة تعرضت لعنف عندما خرجت من المنزل بدون علمه وعند عودته من العمل وجدني في الشارع تقول الحالة قتلني بالضرب في الشارع أمام الناس حبسني في المنزل وشدني من الشعر أصبح يهددني بالأولاد يأخذهم كان كذلك عندما يرن جرس الهاتف نوع اجب يضربني ويكسر كان يضربني بأسلاك كهربائية تقول الحالة " كان يضربني بالبنيات على وجه ي" بدون شفقه وكان يعذبني ويحرمني من الطعام ويهددني بالقتل إذا تركته أو طلبت الطلاق كل مرة يضربني باستمرار بسبب غيرته وشكه يتصف زوجي بحده طبعه وعصبية المزاج لديه غيرا شديدة علي تقول حاله ضربني على بطني حتى حصل إجهاض وكذلك حاول قتلي بسكين وقالت أنها توجه عن زوجها بالمسايرة والطاعة لتجنب تعنيفها وصلت لحد تعنف أمام أولادها تقول أنها تعرضت لكل أنواع العنف طيلة حياتها إلا العنف الجسدي ما تقبلتهاش لأنه كان يضربني يزرقني ما تحصلتش تعنيف لي أضافت أن حتى الحيوان ما يقبلش الضرب فما بالك بالإنسان والعنف اللي ما نجمتلهش عنفه وأنا

روحين يتعذبوا في نفس الوقت كانت تعاني في صمت نظرا للأضرار التعنيف التي كانت تواجهها من الذل السب التهديد ضرب تجريح الخوف كدمات على مستوى الوجه

-المقابلة 09:

السن: 36

الحالة المدنية: متزوجة

المستوى التعليمي: متوسط

الإقامة: وهران

نوعيه السكن: فردي

عدد الأبناء: اثنان

ألمهنه: ربه بيت

طبيعة الزواج: تقليدي

- عرض الحالة:

تزوجت الحالة (أ) زواج تقليدي تقول "ما نعرفه ما يعرفني جابهلي بابا رضيت به" علاقة مع زوجي متوترة دائما نتشاجر عندما تكون هناك مشكله ما تقول الحالة يكون قاعد حتى يدور علي ما فهمتش علاش ويرجع السبب المشكلة إلى الزوجة تقول الحالة يقول لي ما عرفتيش تربي أولادك ويقعد يضرب فيا وتصنيف قائله لم يكن احد يتدخل في حياتنا الشخصية تعرضت الحالة للعنف بعد ثلاث سنوات من

الزواج تقول الحالة أول مره ضربني كسر لي يدي ضربني مع حيط وكسر لي كاع الصوالح تاع المنزل فقد تكررت معاملات العنف عده مرات ففي كل مره يقوم بضربها لأتفه الأسباب سبب تعنيفه لي زوجي تقول الحالة لأتفه الأسباب يعنفني كنت أواجه عنفه بالسكوت والصمت كان زوجي يهددني بالطلاق فقام بضربي وطردي من المنزل أضافت كان يضربني بالركل وينتف شعري ويجذبني حتى خارج المنزل تقول الحال كان يسبني ويعايرني ويمنعني من زيارة أهلي فشخصيه زوجي عنيف فقد تعرضت للعنف الجسدي واللفظ وخلف لي أضرار جسديه ونفسيه منها الضرب العصا الركل الصفع فقدان الأسنان قصور على مستوى أرجل كدمات في اليدين رمي الأرض

-المقابلة 10:

سن: 32

الحالة المدنية: متزوجة

المستوى التعليمي: المتوسط

الإقامة: وهران

نوعيه السكن: فردي

عدد الأبناء: اثنان

المهنة: ربه بيت

طبيعة الزواج: اختياري

- عرض الحالة:

تزوجت الحالة (س) زواج اختياري كانت علاقتها بزوجها مضطربة خاليه من الحوار والتشاور قائله زوجي رجل عنيف لكن في شهر رمضان يتغير مزاجه كليا ويزداد عنفه لي ولا أستطيع تحمل شتمه وسبه لي إذ يتحول إلى رجل آخر ويفر غ شحنات غضبه بي وبأطفاله وتضيف أنها قبل الإنجاب كنت امضي شهر رمضان في بيت عائله للتخلص من نكده تقول أن لا احد يتدخل في حياتنا الزوجية فهو يخلق المشاكل بدون سبب تقول أن عنف زوجها في شهر رمضان يتزايد بسبب انقطاعه عن تعاطي المخدرات وأول شيء يقوم به زوجي قبل الأذان بدقائق هو الخروج إلى الشارع والجلوس إلى الجوار بائع السجائر والبحث عن من يزوده وبعد ذلك يعود للبيت تقول الحالة خطره على فطور تاع رمضان قتله دير مرشي قال لي ديري نتي ضربني وبدا يضربها من 6:00 مساء حتى لآذان المغرب أواجه عنف زوجي بالمسايرة والسكوت وأنا مضطر إلى تحمل عنفه السبب وراء تعنيفه لي هو انقطاعه عن تعاطي المخدرات لهذا يصبح عنيفا معي ومع أطفاله كنت احلم أن أصوم رمضان مثل بقيه البشر من دون عنف صرحت الحالة كاع النهار في المنزل ما يخرجش ويبدأ يدير في السبايب ويجبد المشاكل لقد عانيت كثيرا معه كان يضربني باستمرار ناهيك عن السب والشتم انهال علي بالضرب والصفع بوحشيه فيجبرني على القيام بأفعال شاذة بسببه دخلت المستشفى لأكثر من مره وأنا غارق ة بنزيف وفاقده الوعي مكث أسبوعين بين الحياة والموت وكان زوجي يرفع السكين بوجهه ويهددني به كل أشكال العنف تعرضت لها سواء من الناحية النفسية أو الجسدية أو اللفظية أو الجنسية فمن الأضرار التي تعرضت لها الصحية نذكر منها

كدمات في الوجه العيون كسر العظام الركل الصفع ضربها بخرطوم المياه يجبرها على المعاشرة على الرغم من إرهاقها ورفضها تتعرض لمضايقات جسديه يستعمل معها القوه ويشعرها بالاهانة.

-تحليل نتائج المقابلات:

من خلال بحثنا الميداني في إجراء المقابلات التي تمت بمصلحه الطب الشرعي على عينه من الزوجات المعنفات نستنتج ما يلي انه من الأسباب الشائعة إقبال الزوج على ممارسه العنف ضد زوجته وهو إدمان الزوج على الحبوب المهلوسة مما يجعله في حاله العوز للحبوب وفقدان التركيز وتحفيز العقل هو الذي يجعل الزوج يمارس العنف ضد الزوجة وذلك حسب المقابلة 01 (السن 29 سنة) يضربني ويقولي أعطيني دراهم باش نعمم راسي وبالتالي يمكننا القول أن إدمان الرجل وانعدام عدم العمل يجعله يمارس العنف والتهديد من اجل تناول الحبوب المخضر ة مما يجعل الزوجة تحت تأثير مشاكل نفسية وعصبية تجعلها تنفق مالها عملها من أجل تناول الزوج الحبوب وتعاطيه المهلوسات وذلك حسب نفس المقابلة 01 روحي حزمي وجيبي لي دراهم وكذلك من بين أسباب التي تجعل الزوج يمارس العنف ضد الزوجة هي المشاكل العائلية بين الزوجة وأم الزوجة أو أخت الزوج وذلك حسب ألمقابل ة رقم 02 (السن 34 سنة) كانت أمه تحرشها عليا ويرد اللوم فيا دائما والدته تتدخل في حياتنا وتسيره وتزيد المشاكل.

ومن بين العوامل أيضا المساهمة في تعنيف الزوجة هـ ي أمراض العصبية والعقلية للزوج وذلك حسب المقابلة 03 (27 سنة) قبل ما نتزوج به ما كنتش عارفه باللي هو مريض نفسي بحكم انه تزوج ت زواج تقليدي ومن بين أسباب التي تجعل الزوج فاعل يمارس عليها مختلف أنواع العنف هو المرض العضوي للزوجة أي عدم إنجاب الذي يسببه المرض زوجه يساهم في التعنيف الزوجي وذلك حسب المقابلة رقم 04 (28 سنة) كي عرف راجلي أنو المشكل فيا ولا يضربني ويقول لي أنت اللي ما خليتينيش نولي أب ومن ضمن كذلك أسباب الشائعة التي تجعل الزوج يمارس عنفه ضد الزوجة هو أن الزوج تعود منذ تكوينه الاجتماعي على العنف بحكم انه كان يلاحظ والده يمارس العنف ضد أمه وذلك حسب المقابلة 05(25 سنة) زوجي يعنف أخواته ويعنفني ويرى المرأة وسيله لتفريغ الغضب وان الغضب أمر طبيعي

للمرأة ومن بين الأسباب كذلك إصابة الزوج بعقده نقص بحيث يشعر دائما انه اقل من زوجته على جميع المستويات مما يولد لديه غيره مرضيه تؤدي إلى سلوكات العنيفة تجاه الزوجة وذلك حسب المقابلة 06 (27 سنة) سبب التعنيف زوجي أن له عقده ونظره سلبيه للمرأة.

المقابلة07 (37 سنة) يضربني بزاف كاع النهار ما يخرجش ويبدا يدير في السبايب ويجبد المشاكل على أتفه الأسباب يعنف الزوجة ال قابلة 08 (31 سنة) كنت نعرف راجلي من قبل كنت عارفاته يشك ويغير بصح قلت كي نتزوجوا يتبدل بعد الزواج زادت غيرته والشك تاعه ولا يضربني في جسمي مما يجعل الزوج يمارس العنف باسم الخيانة الزوجية المقابلة 09 (36 سنة) كذلك هناك عوامل أخرى تساهم في جعل الزوجة تحت تأثير العنف الزوجي من بينها عدم معرفتهم المسبقة ببعضهم البعض الذي يطرح أشكال وعلامة استفهام بعدم التوافق زواجي وغياب لغة الحوار والتفاهم حسب المفابلة 09 أن علاقة بين الزوجين علاقة مضطربة خاليه من من الحوار والتشاور بينهما مما يجعل العلاقة الزوجية تشهد توترات داخليه المقابلة 10 (32 سنة) هناك عامل آخر يمكن حصره في شخصيه الزوج وهو تعنيفه لزوجته في شهر رمضان مما يتزايد عنفه وتفريغ غضبه ضد الزوجة لأسباب تافهة بسبب انقطاعه عن التدخين فهو يصبح عصبي وعنيف حسب المقابلة 10 خطرة على الفطور تاع رمضان قتله مرشي قالي ديري نتي على جال هذه ضربني وعنفني

أما فيما يخص أشكال العنف الموجودة وذلك استنادا بالمقابلات التي تم إجراؤها والتي كانت تحتل الترتيب الأول هو العنف الجسدي وذلك حسب المقابلة 01 كان يضربني حتى ير ضني زرقاء من وجهي وبيده خطرات يدمرني على الحيط ومن بين أشكال العنف الذي يمارسها الزوج هي العنف اللفظي وذلك حسب المقابلة 03 كان يعايرني بعائلتي ويهين كرامتي ويقلل من احترامي ويشتمني ومن بين الأشكال العنف المتحفظ عليه هو العنف الجنسي الذي يمارس الزوج دون رضا زوجته والذي صرحت به المبحوثة حسب

المقابلة 03 وعشره إجباري على ممارسه العلاقة الجنسية من خلال الضرب وشتم وتشبيه بالحيوان واستعمال القوة أما فيما يخص باقي المقابلات فكانت تتكرر أرائها بالنسبة لأشكال العنف وبالتالي يمكننا القول أن من بين العوامل التي تساهم في ممارسه العنف ضد الزوجة هي عوامل تخص الزوج كحالته النفسية ومشاكل أسرته إضافة إلى عدم تصريح الزوجة بممارسه العنف ضدها بحكم العرف والتقليد الذي يجعل العنف ضد المرأة ممارسه لابد من أن تلقى تحفظ المجتمعي خاصة عند التقرب الزوجة من مصلحه الطب الشرعي لا تقدم شكوى وإنما تصرح بمدي لي ورقه تثبت كان يعنفني زوجي ما غاديش نشكي به على جال الأولاد ودارنا يقولوا لي ما تطلقيش صبري وعليه يمكننا القول أن أشكال الشائعة للعنف ضد المرأة هي العنف الجسدي يليها العنف اللفظي أما الشكل الأخير هو العنف الجنسي

-الاستنتاج العام:

من أهم النتائج المتوصل إليها هي كالأتي:

- من الأسباب التي تساهم في ظهور العنف الزوجي هو إدمان الزوج على تعاطي المخدرات والكحول

- العنف الجسدي ضد الزوجة هو أكثر أنواع العنف الممارس ضدها

- العوامل التي تساهم في ممارسه العنف ضد الزوجة هي العوامل النفسية المتمثلة في اضطرابات والعقد النفسية للزوج بالإضافة إلى شخصيه الزوج العدوانية

- من بين الأسباب التي تجعل زوج يمارس العنف ضد زوجته هي أسباب اقتصاديه المتمثلة (بطالة الزوج كثره الأفراد عدم امتلاك سكن الفقر الدخل الشهري)

- كذلك من بين الأسباب هو عدم التوافق الزواجي بين الزوجين وغياب لغة الحوار والتفاهم.

- والتنشئة الاجتماعية لزوج عامل أساسي في تعنيف الزوجة.

– من بين أسباب التي تجعل الزوج يمارس العنف ضد الزوجة هي المشاكل العائلية بين الزوجة وأهل الزوج.

- الخاتمة:

تعتبر ظاهره العنف الزوجي ضد الزوجة من اخطر الظواهر الاجتماعية حيث نجد الزوج يعنف زوجته بمختلف أشكال العنف ولا زالت هذه الظاهرة متواجدة في مجتمعنا الجزائري لأسباب وعوامل اجتماعي ة واقتصاديه والتي تساهم بدورها في جعل ظاهره العنف الزوجي تحظى بالتجاوب المجتمعي والذي يدخله المجتمع بمعتقداتهم أنها ممارسه تدخل ضمن المعيش اليومي والتي لابد من المرأة تعايش مع هذه الظاهرة مما يجعل المرأة تعيش اضطرابات نفسيه واجتماعيه والتي تؤثر بدورها على تكوين الأبناء وكذلك تدني المستوى التعليمي لهم فلا يمكن الحد من العنف الممارس ضد المرأة بالقوانين فقط وإنما يكمن الحل في محاوله الوقاية منه عبر التوعية والتحسيس من خطورة هذه الظاهرة وعليه يمكن القول أن فرضيات البحث تحققت في ميدان بحثنا في الفرضية التي محوها محتواها غياب التواصل بين الزوجين يؤدي إلى ممارسه العنف ضد زوجه تحققت وهذا ما أكدته المبحوثات بإجابتهن من خلال المقابلة رقم 4-5-6-9 والفرضية الثانية التي محتواها تدهور الظروف الاقتصادية للأسرة تؤدي إلى استخدام العنف ضد الزوجة كذلك تحققت من خلال إجابات مبحوثات في مقابلات رقم 10،4،1 تمثلت في بطالة الزوج الفقر عدم ملكي ة السكن والفرضية الثالثة التي محتواها العنف الجسدي هو الأكثر رواجا للزوجة تحققت في ميدان البحث من خلال مقابلات 1،2،3...

قائمة المصادر والمراجـــع

قائمة المصادر والمراجع:

- معاجم والقواميس:

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت، ج4، 1956.

- الكتب:

- إبراهيم جابر السيد، التفكك الأسري، الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر الإسكندرية، جامعة التحدي، 2014.

- أحمد عبد اللطيف، أبو سعد سامي محسن الختاتنة، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

- إبراهيم سليمان الرقب، العنف الأسري وتأثيره على المرأة، دار ياخا العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2010.

- أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط 2، 2006.

- أمل سالم حسن العواودة، العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.

- إجلال إسماعيل، العنف الأسري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1999.

- جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط1، 1997.

– رشدي شحاتة أبو زيد، العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، ط1، 2008.

– ربحي مصطفى عليان، العنف الجامعي، وجهات النظر، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014.

– رجاء مكي، سامي عجم، إشكالية العنف المشرع والعنف المدان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، منتدى سور الازكية، بيروت، ط1، 2008.

– سعيد سبحون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2022.

– عمر عبد الله، المباركة الزواهرة، العنف داخل المركز إصلاح وتأهيل أسبابه وأنماطه، دار المكتبة، الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

– عاليه احمد، صالح ضيف الله، العنف ضد المرأة، دار المأمون للنشر والتوزيع، الأردن، 2008

– غادة حامد شحاتة، الثقافة العنف بالمنطوق العشوائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008

– فريده بولسنان، العنف الزواجي، التصورات الاجتماعية للعوامل المساهمة في ظهوره، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2017

– ليث محمد عياش، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم، دار الصفاء للنشر وتوزيع، عمان، 2009

– مديحه احمد، عباده خالد أبو دوح، العنف ضد المرأة، دراسات ميدانية حول العنف الجسدي والعنف الجنسي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008

- محمد سيد فهمي، للأدوار الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المشكلة العنف الأسري، دار الكتب والوثائق القومية الإسكندرية، 2016

- معتز السيد عبد الله، العنف في الحياة الجامعية، دار غريب لطباعه والنشر والتوزيع، القاهرة، 2009

- محمد سيد فهمي، العنف الأسري، التحديات واليات معالجه ، دار الكتب والوثائق القومية الإسكندرية، 2015

- مصطفى عمر تير، العنف العائلي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1998

- محمد بن احمد رفيق، العنف ضد المرأة تاريخه هو أسبابه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971

- محمد عابد، فكر ابن خلدون العصبية والدولة، دار الطليعة، بيروت، لبنان، 1962

- منال محمد عباس، العنف الأسري رؤية سوسولوجيۃ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2011

- نسيم الخوري، الزواج مقاربه نفسيه واجتماعيه، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2007

- المجلات العلمية:

- زينب لايت عباس، الصورة الذهنية لجمهور إزاء ظاهره العنف ضد المرأة في القنوات الفضائية، مجله كليه التربية الأساسية كليه العلوم للبنات، جامعه بغداد، العدد، 76 ،2012

- سمير محمد عبد الرحمن، المساندة الأسرية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرأة المعنفة، مجله الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كليه الخدمة الاجتماعية، العدد ،50 مصر، 2020

- جمال توفيق عبد المقصود ، التفكك الأسري وطرق العلاج ، مجله كليه الدراسات والإسلامية والعربية كليه الشريعة والقانون، العدد أربعه، القاهرة، 2019

– سعد إبراهيم مشاري، إبراهيم الحمدان، التفكك الأسري وعلاقته بإدمان المخدرات، مجله كليه التربية، جامعه منصوره، العدد، 120، 2022

– بن عيسى أمين وايطال صالح ، عوامل وأشكال العنف الأسري الموجه ضد الطفل ، مجله حقوق الإنسان، مركز جيل البحث العلمي، لعدد 28 ، لبنان، 2018

– تركي بن محمد العتيان، البطالة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي، مجله العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية، العدد 41، الرياض، 2006

– صابرينة رماش، عوامل عنف الزوج ضد الزوجة في المجتمع الجزائري ، مجله أفاق للعلوم، جامعه باجي مختار، العدد 3، جزائر، 2022

– عبد الله قازان، العنف الموجه ضد الزوجة في الأسرة الأردنية أشكاله ومرتكزاته الجذرية، مجله دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ثلاثة، عمان، الأردن، 2017

– عبد الله زمام ، حماية الزوجة من العنف الزوج ، مجله جبل الحقوق الإنسان، العادة 28، الجزائر ، 2018

– معن فتحي، مصدر جرائم العنف ضد المرأة وآثارها على المجتمع من جهة العاملين في مراكز حماية الأسرة، المجلة العربية للنشر العلمي، كليه الشرطة، العدد 22،2020

– محمد البيومي الراوي، مهندس العنف الأسري أسبابه وأثاره وعلاجه في الفقه الإسلامي، مجله الدراسات الإسلامية والعربية، العدد 2016/32

– مختار عباس الزوكاي بغشام ، حماية الزوجة من العنف اللفظي والنفسي على ضوء التعديل الجدي للقانون العقوبات، مجله الدراسات الحقوقية، كليه الحقوق، العدد اثنان، الجزائر، 2021

– محمد حمداوي، وضعيه المرأة والعنف داخل الأسرة في المجتمع الجزائري التقليدي، مجله إنسانيه مركز البحث في الانتربولوجيا والاجتماعية والثقافية، العدد 10،الجزائر، 2000

– الرسائل الجامعية:

– عبود منى ، عبود أماني، الصحة النفسية للزوجات المعنفات من طرف الزوج ، مذكره ماستر ، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه بسكره، 2021/2020

– بوكرمه نوره، معاش بشرى العنف ضد المرأة في التشريع الجزائري، مذكره ماستر، كليه الحقوق، جامعه بومرداس، 2018/ 2019

– بوقصاره أسماء، جيده الخديجة، آثار العنف ضد المرأة وتقدير الذات لديها ، مذكره ماستر، كليه العلوم الاجتماعيه، جامعه مستغانم، 2016 2017

– براهمي مروه، الحماية الجنائية لمركز الزوج في قانون العقوبات الجزائري ، مذكره ماستر ، كليه الحقوق والعلوم السياسية، جامعه بجاية، 2019/2018

– مديحه اسماعيلي، تقدير الذات لدى المرأة ضحية العنف الزوجي، مذكرة ماستر، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه أم بواقي، 2014 2015

– محجوب عائشة، زيادة عن شيماء ، جريمة العنف ضد الزوجة، مذكره ماستر ، كليه الحقوق والعلوم السياسية، جامعه قالمة، 2020/2019

– بن خميسي زكيه، ارزق إيمان، أسباب العنف ضد المرأة المتزوجة في المجتمع الجزائري ، كليه العلوم الإنسانية، جامعه وهران، 2013/2012

– صباح محمد سقار ، اتجاهات طلبه الجامعة الأردنية نحو العنف ضد المرأة، أطروحة الدكتورة، كليه الدراسات العليا، جامعه الأردنية،2007

– الحياني كمال، العنف ضد المرأة العاملة، شهادة ماجستير ، كليه العلوم الاجتماعية، جامعه الجزائر ، 2018/2017

– بوعلاق كمال، العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر ، أطروحة الدكتورة، كليه العلوم الاجتماعية، جامعه وهران، 2017/2016

– حمادة راضيه خاضريۃ، خوله العنف وأثره على دور المرأة العاملة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكره ماستر، كليه العلوم الاجتماعيۃ والإنسانية، جامعه قالمة، 2021/2020

– احمد جلول، تصورات الاجتماعية لدى الطلبة المقيمين حول الظاهرة العنف بالأحياء الجامعية، شهادة دكتورة ، كليه العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعه أم البواقي، 2017/2016

– حسنه صياد، سوسيولوجيا العنف الموجه ضد المرأة، مذكره ماستر ، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعيۃ، جامعه تبسه، 2022/2021

– راضي حنان، الحماية القانونية للمرأة من العنف في القانون الجزائري ، شهادة ماجستير ، كليه الحقوق والعلوم السياسية، جامعه وهران، 2013/2012

– ريحاني زهرة، العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته باضطرابات السيكولوجية، أطروحة ماجستير ، كلیۃ العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه بسكرة، 2010/2009

– سيدري خديجة، البيئة وعلاقتها بإقبال الأطفال على العمل في المجتمع الجزائري، مذكرة ماجيستر، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة بليدة، 2011.

– مباركة سياطة، نورية بعزيز، التفكك الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء المتمدرسين، مذكرة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أدرار، 2021/2020.

– يسلي نبيلة، العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة، شهادة ماجيستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009/2008.

– نعيمة رحماني، العنف الزوجي الممارس ضد المرأة، شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، 2010/2011.

– سحنون سهام، العنف الأسري وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة البويرة، 2012/2011.

– بوتيقار سارة، أسباب العنف الموجه ضد الزوجة في المجتمع الجزائري، شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعي، جامعة الجزائر، 2019/2018.

– بشرى عريس، الصورة الوالدية لدى ابنة الأم المعنفة من قبل الأب، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، 2019/2018.

– سعاد حمداني، ريم بوزيد، العوامل الاجتماعية المؤدية لعنف التلميذ ضد الأستاذ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطية، شهادة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، 2017/2016.

– سمية طالب، التصورات الاجتماعية للعنف المسلط علة الزوجة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم بواقي، 2015/2014.

– سهام عزوق، كاميلي قاصد، العنف الزوجي ضد المرأة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تيزي وزو، 2019/2018.

– سارة عكاك، كوثر بزيع، صورة الأب ضد المرأة المعنف من طرف زوجها، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المدية، 2021/2020.

– قنيفة نورة، المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2010/2009.

– مريم تامن، حماية المرأة من أشكال العنف في القانون الدولي، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، 2021/2020.

– بن مالك مخطارية، التمثلات الاجتماعية والعنف ضد المرأة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة وهران، 2016/2015.

– بوشيخي أمينة، المعاش النفسي للزوجات المعنفات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، 2017/2016.

– بشرى بوغلام، العنف الجسدي، الممارسة من طرف الزوج على الزوجة وعلاقته باضطراب القلق، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مسيلة، 2014/2013.

– يتيح فاطمة الزهراء، العنف ضد النساء العاملات، شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المدية، 2016/2015.

– جودي فاتن، التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعنف ضد المرأة، شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2022/2021.

– بوطافي مروة، بوشكارة زهيرة، حقوق المرأة بين القانون الدولي والتشريع الجزائري، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيجل، 2017/2016.

- زوراق نور الدين، التقرير محمد الأمين، الحماية الجنائية للزوجة من العنف المادي والتشريع الجزائري، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مسيلة، 2021/

- المواقع الالكترونية:

- هيفاء أبو غزالة، واقع العنف ضد المرأة في الأردن، 2023/04/22، الساعة: 20:14

« https://nctà.otq.jo .

الملاحـــــق

دليل المقابلة:

- كيف هي علاقتك مع زوجك؟
- كيف يعاملك زوجك عندما تكون هنالك مشكلة ما؟
- هل هناك من يتدخل في حياتكم الشخصية؟
- كيف تحل المشاكل الزوجية داخل الأسرة؟
- متى تعرضت لأول مرة للعنف من قبل زوجك؟
- ما هو السبب في نظرك الذي جعل زوجك يمارس العنف ضدك؟
- كم تتعرض للضرب في اليوم؟
- من يأخذ القرارات داخل الأسرة؟
- كيف هي شخصية زوجك؟
- كيف تواجهين عنف زوجك؟
- ما هي أشكال العنف التي تعرضت لها طيلة حياتك الزوجية؟
- ما هي أضرار العنف الممارس ضدك؟

* السن

* الحلة المدنية.

* المستوى التعليمي.

* الإقامة.

* نوعية السكن.

* عدد الأبناء.

* مهنة.

- الزوج:

* سنه.

* مستوى تعليمه.

* مهنته.

* مستوى المعيشي.

* طبيعة الزواج.

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشـــعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة الصـــحة والســـكان واصـــلاح المستشـــفيات

Ministère de la Santé de la Population et de la Réforme Hospitalière

C.H.U ORAN

Direction des Activités Médicales et Paramédicales

Sous Direction des Activités Paramédicales

مديريـــة النشـــاطات الطبيـــة والشـــبه الطبيـــة

المديريـــة الفرعيـــة للنشـــاطات الشـــبه الطبيـــة

N°: 18467

DECISION D'AFFECTATION DE STAGE

Nom	DJENANI	Prénom	HADJER
Ecole de formation			
Matière principale	SOCIOLOGUE		
Date de début	20/03/2023	Date de fin	20/04/2023
Service	MEDECINE LEGALE		

Durant la période de stage , les stagiaire s'engage à respecter le réglement intérieure de l'établissement et sous soumetre a l'autorité du medecin-chef du service,

وهـــران 20/03/2023

ع/ مدير النشاطات الطبية والشبه الطبية

مدير فرعي للنشاطات الشبه الطبية

المديرية الفرعية للنشاطات شبه الطبية

الملحق رقم02 : جدول مركب

المبحوثات	السن	المستوى التعليمي	الحالة المدنية	طبيعة السكن	عدد الأولاد	مهنة الزوجة	مهنة الزوج
01	29	جامعي	متزوجة	فردي	/	معلمة	بطال
02	31	ثانوي	متزوجة	جماعي	03	خياطة	حداد
03	27	ثانوي	متزوجة	جماعي	01	ربة بيت	حارس
04	28	ثانوي	متزوجة	جماعي	01	ربة بيت	عاطل عن العمل
05	25	ثانوي	متزوجة	جماعي	02	ربة بيت	تاجر
06	27	جامعي	متزوجة	فردي	02	ربة بيت	عاطل عن العمل
07	30	جامعي	متزوجة	فردي	/	معلمة	موظف في الدولة
08	31	جامعي	متزوجة	فردي	03	ربة بيت	حارس
09	36	متوسط	متزوجة	فردي	02	ربة بيت	تاجر
10	32	متوسط	متزوجة	فردي	02	ربة بيت	موظف في الدولة